

سورياتنا



التهجير جريمة حرب أيضاً



من تدريبات

الدفاع المدني

في مدينة بنش

بريف إدلب على

إزالة الألغام |

12 أيار 2017 |

سوريتنا

اتفاق في بلدة محبة بريف درعا لفك الحصار عنها

توصل أهالي بلدة محبة بريف درعا إلى اتفاق مع قوات النظام، يقضي بتسليم الأهالي 25 مليون ليرة سورية وقطعاً من السلاح الخفيف، مقابل توقف قوات النظام عن حصار البلدة وقصفها، وذلك بعد تعثر المفاوضات بين الطرفين خلال الأشهر الماضية.

كما أكد المجلس المحلي في البلدة، إجراء 400 شخص في البلدة «تسوية» مع النظام، معظمهم موظفون مفصولون من المركز الصحي في البلدة، وبعض المدرسين والمتخلفين والمطلوبين للخدمة الإلزامية والمنشقين غير المسلحين.

كما تضمن الاتفاق إخراج النظام معتقلين لديه منذ أربعة أشهر، وفتح الطريق وإدخال مادة الطحين والغاز إلى البلدة، بعد حصار أكثر من ستة أشهر.

من جهة أخرى أفرج السبت الماضي عن ياسر القلماني القائد العسكري في «فرقة الشهيد رائد المصري» التابعة «للجيش السوري الحر» في بلدة تسيل غرب مدينة درعا، عقب اختطافه من قبل مجهولين قبل 11 يوماً.

وقد اختطف القلماني عقب خروجه من اجتماع بين منطقة العجمي ومدينة طفس، من قبل مجموعة ملثمة.

النظام يخرق التهدئة في درعا

وتعرضت أحياء درعا البلد واللواء 52 المحرر وبلدات الغاربة الغربية، وجنين، وكوم الرمان، وداعل، وعلما، والبادودة بريف درعا، لقصف بقذائف الهاون والأسطوانات من المتفجرة من قبل قوات النظام، في خرق لاتفاق التهدئة.

كما دارت اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام على جبهات حي المنشية بدرعا البلد، بالتزامن مع قصف مدفعي على المنطقة.

وفي المقابل أعلنت وكالة الأنباء الأردنية، أن سلاح الجو في المملكة من نوع إف-16، قام بإسقاط طائرة لم يحدد تبعيتها، في شمال غرب محافظة المفرق، وكانت تقترب من الحدود الأردنية من الطرف السوري.

وقالت الوكالة: «إنه تم جمع حطام الطائرة، والأجهزة التي كانت تحملها، ونقلها إلى قيادة سلاح الجو لفحصها والتعامل معها فنياً».

الدفعة التاسعة من مهجري الوعر تصل جرابلس وآخرون يعودون



الدولة وقوات النظام في محيط صوامع الحبوب وجبال الشومرية ومحمية التليسة بالريف الشرقي، في محاولة مستمرة من قوات النظام لبسط كامل سيطرتها على المنطقة.

وفي السياق ذاته أصيب مراسل قناة شامنا «سومر السلامة»، ومراسل قناة العالم «سعدالله خليل»، ومصور قناة المنار «مرهف منصور»، وقتل 9 عناصر من قوات النظام، بعد استهدافهم بصاروخ حراري من قبل تنظيم الدولة في جبال الشومرية.

قصف عنيف على ريف حمص

من جهة أخرى قصف النظام بالطيران المدفعية مدن وبلدات الرستن، وكفر لاه، وكيسين، وتلييسة، والهاشمية، والحولة، والوازعية، وعيون حسين بريف حمص، وذلك في خرق لاتفاق التهدئة.

في حين دارت اشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام على جبهة قرية أم شرشوح وسط تعرض المنطقة لقصف مدفعي.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم

وصلت الخميس الماضي الدفعة التاسعة من مهجري الوعر بحمص، إلى مخيم زوغرة بالقرب من مدينة جرابلس بريف حلب، بعد تأخير لأكثر من 24 ساعة بسبب كثرة إجراءات التفتيش، خصوصاً بعد منع النظام للمهجرين من إخراج الأدوات الكهربائية التي بقيت في الحي.

وضمنت القافلة التاسعة، 49 حافلة تقل 1721 شخصاً بين مدني ومقاتل من فصائل «الجيش السوري الحر»، وتتألف من 457 عائلة، بينهم 573 سيدة، و641 طفل.

ومن المقرر أن تغادر الدفعة العاشرة حي الوعر بعد نحو أسبوع، وتليها دفعة مزدوجة أخيرة بعدها بأسبوع أيضاً، تنقسم بين جرابلس وإدلب، إضافة إلى دفعة باتجاه ريف حمص الشمالي.

وفي سياق متصل عادت نحو 14 عائلة من مهجري حي الوعر في حمص، تضم 40 شخصاً، من مخيم زوغرة إلى حي الوعر، بسبب صعوبة الوضع المعيشي.

وسبق أن عادت 15 عائلة من مهجري حي الوعر في حمص، تضم 35 شخصاً، يوم الـ 7 من أيار الجاري، من مخيم شمال مدينة حلب، نتيجة صعوبة الوضع المعيشي.

النظام يُسيطر على مطار الجراح ويتقدم نحو مسكنة بريف حلب

«لواء المعتصم» يتسلم إدارة بلدات بريف حلب

من جهة أخرى أعلن «لواء المعتصم» التابع «للجيش السوري الحر»، التوصل إلى اتفاق مع قوات التحالف الدولي، يقضي بتسليم إدارة قرى وبلدات (منغ، عين دقنة، تل رفعت، مريمين، المالكية، شواغر، مرعناز، الشيخ عيسى، حريل، كفر ناصح، دير جمال) بريف حلب، والتي تسيطر عليها «قسد».

وجاء ذلك بموجب وثيقة تفويض من التحالف الدولي، تتضمن تسلم اللواء إدارة تلك المناطق، وإعادة أهالي القرى والمدن إليها، والسماح للمدنيين الأكراد دخولها والإقامة فيها تحت حماية قوات اللواء.

استراتيجية، بسبب توسطه ريف حلب الشرقي وإشرافه المباشر على مدينة مسكنة، كما أنه يتألف من 12 حظيرة للطائرات ومدرج بطول 3,1 كم.

وعقب ذلك دارت اشتباكات بين تنظيم «الدولة» وقوات النظام بمحيط مطار الجراح، في محاولة من الأخير للتقدم إلى المنطقة باتجاه مدينة مسكنة.

بينما اندلعت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة بين فصائل المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» بمحيط قرية تويس في ريف حلب الشمالي، وهي المحاولة الرابعة للأخيرة للتقدم على المنطقة منذ سبعة أيام.

سيطرت قوات النظام وميليشياته صباح السبت الماضي، على مطار الجراح العسكري والقرى المحيطة به بريف حلب الشرقي، بعد انسحاب عناصر تنظيم «الدولة» منه.

وأفاد ناشطون أن قوات النظام سيطرت على المطار، بعد قيام التنظيم بنقل جميع مقاتليه وآلياته وعدد من المدنيين المحتجزين داخل المطار إلى مدينة مسكنة، التي تعتبر آخر معاقل التنظيم بريف حلب الشرقي، بالتزامن مع شن النظام وروسيا غارات على مسكنة والقرى المجاورة لها، ما أدى إلى مقتل وجرح عدة مدنيين.

ويتمتع مطار الجراح العسكري بأهمية

«تحرير الشام» و«أحرار الشام» تهاجمان الفصائل في ريف إدلب

شنت «هيئة تحرير الشام» حملة اعتقالات واسعة في معرة النعمان بريف إدلب، طالت عدداً من مقاتلي المعارضة في «جيش إدلب الحر»، بحجة القتال ضمن معركة «درع الفرات»، التي تدعمها تركيا.

كما نظمت «هيئة تحرير الشام» مظاهرات بعد صلاة الجمعة، مناهضة لقرارات محادثات أستانة، أو ما يعرف باتفاق «خفض التصعيد».

في حين هاجمت قوة عسكرية تابعة لحركة «أحرار الشام الإسلامية» مقر «تجمع فاستقم كما أمرت» المنضوي داخل الحركة، واعتقلت قائده العسكري أبأ الحسين، في قرية بابسقا بريف إدلب الشمالي.

وأوضح ناشطون أن اعتقال أبأ الحسين تبعه تطويق لمقر التجمع في بابسقا، ثم اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ليقتل عناصر من الجانبين.

وبعد عدة ساعات تمكنت الأحرار من السيطرة على كامل المقرات ومستودعات الأسلحة واعتقلت جميع منتسبي التجمع وحتى الجرحى منهم.

إطلاق سراح سهيل «أبي التاو»

من جهة أخرى أطلقت «هيئة تحرير الشام»، سراح المقاتل في صفوف المعارضة «سهيل الحمود» المعروف بـ«أبي التاو»، بعد 13 يوماً من اعتقاله.

وأكد ناشطون في إدلب أن المحكمة الشرعية التابعة لهيئة «تحرير الشام» في بلدة مرعيان بجبل الزاوية، هي من أفرجت عنه.

ورجّح ناشطون اعتقال الهيئة لـ «سهيل أبي التاو»، على خلفية الانتقادات التي وجهها لاتفاقية «المدن الأربع»، ونشره صوراً ساخرة من الهيئة.

وفي سياق آخر قتل شخص جراء انفجار لغم أرضي بمحيط بلدة سرمين بالريف الجنوبي، في حين أصيب 3 أطفال بجروح جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف قوات النظام في بلدة التح بالريف الجنوبي.

كما سقط جريح جراء قصف مدفعي على بلدة بداما بريف جسر الشعور بالريف الغربي.



رياض سيف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

«على الفصائل الثورية الرئيسية إرسال ممثلين عنهم ليكونوا ضمن الائتلاف، فالعلاقة بين الفصائل والائتلاف يجب أن تكون تشاركية، ويكون هناك جناح عسكري وجناح سياسي، إلا أن بعض القوى منعت تحقيق ذلك، وسنضع برنامجا للسنة القادمة من أجل بناء علاقات طيبة مع الفصائل الأساسية، كما سنسعى إلى إدخال دماء جديدة من منظمات وأحزاب ومجتمع مدني ونساء وشخصيات اعتبارية، فضلا عن التخلص من بعض الأعضاء غير الفاعلين».



هادي البحرة عضو الهيئة السياسية للائتلاف

«نطالب
بمفاوضات مباشرة بين وفد قوى
الثورة والمعارضة السورية ووفد
النظام السوري في مباحثات جنيف
التي ستنتقل بعد أيام قليلة، كما
نطالب باعتماد الأمم المتحدة آلية
المفاوضات المباشرة، ولا سيما
أن نظام الأسد يضيّع الوقت دون
الانخراط في عملية تفاوضية جدية».



جمال معروف القائد السابق لجبهة ثوار سوريا

«لن أدخل إدلب ما لم تعطني الدول
الكبرى تعهدات بإزالة الأسد، لأن
أي اقتتال في هذا الوقت لن يخدم
سوى النظام والمليشيات الموالية
له، سنحارب الإرهاب ولكن إسقاط
الأسد مقابل محاربتنا للإرهاب،
لأنه هو صانع ومصدر الإرهاب».



بن علي يلدريم رئيس الوزراء التركي

«لسنا بصدد
إعلان حرب على أمريكا، بل حربنا
متواصلة ضد المنظمات الإرهابية
سواء كانت حزب العمال الكردستاني
أو ذراعه الوحدات الكردية، وسنواصل
استهداف الوحدات في سوريا حال
وجود أي تهديد لأمننا، كما إن الاجتماع
المرتقب بين الرئيسين التركي رجب
طيب أردوغان والأمريكي دونالد
ترامب سيكون فرصة لتصحيح خطأ
البيت الأبيض بتسليح وحدات الحماية
الكردية YPG».



بشار الأسد رأس النظام السوري

«لا تصدقوا كل
وقف إطلاق
النار، وما يحصل هي مراحل مؤقتة
والجيش العربي السوري استعاد
قوته، وأنا واثق 100 ٪ بتحريض
سوريا من الإرهاب ولا تنظروا
إلى شيء من مفاوضات وغيرها؛
فالخطة الحقيقية هي تحرير سوريا
من الإرهابيين والتكفيريين وإعادة
دورها الإقليمي كما كان، وأتوعد
بالاستقالة إذا لم أسيطر على كل
مساحة البلاد خلال عامين، ولدي
خطة سرية للسيطرة على حرسنا،
ودوما، وجوبر، ودير الزور، وإدلب».

أسلحة روسية ضخمة ومتطورة إلى ميناء طرطوس

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن روسيا أرسلت خلال الأيام الماضية، معدات عسكرية ضخمة شملت عشرات المدافع الجديدة إلى ميناء طرطوس الساحلي؛ أي: أكثر من 20 مدفعا جديدا من نوعية إم 30 وصواريخ باليستية متطورة، في مسعى لمعركة جديدة مستقبلية ضد المعارضة السورية، وفق ما قالت صحيفة «سبق» السعودية نقلاً عن قناة «فوكس نيوز» الأمريكية.

وأكدت المصادر العسكرية الأمريكية، أن روسيا أرسلت طائرة أي 50 للإنذار المبكر، إلى قاعدة حميميم العسكرية الكبيرة في سوريا، وفقاً لما رصدته الأقمار الصناعية العسكرية الأمريكية، كما أنه من المتوقع أن تصل صواريخ روسية متنوعة في وقت لاحق هذا الأسبوع.

كما رصدت تلك المصادر، صواريخ إس - 21 الروسية لنظام الدفاع الجوي إس 400، حيث من المتوقع مضاعفة هذه المنظومة داخل الأراضي السورية.

وأكد أحد المسؤولين في البنتاغون «إن هذه التحصينات العسكرية لا تحدث من قبل أناس يزعمون أنهم يريدون خفض التصعيد».

ونوه تقرير «فوكس نيوز»، إلى أن الرئيس الروسي أعلن في كانون الأول الماضي، أنه أصدر أوامره «بخفض الوجود العسكري في سوريا، إلا أن ذلك لم يحدث حيث تقبع عشرات الطائرات والهليكوبتر في قاعدتها السورية، كما أن موسكو أرسلت بعد ذلك بشهرين صواريخ باليستية متطورة يصل مداها إلى 100 ميل».



حزب الله ينسحب من الحدود الشرقية مع سوريا

أعلن زعيم ميليشيا حزب الله اللبناني «حسن نصر الله»، أن ميليشياته فككت مواقعها العسكرية على حدود لبنان الشرقية مع سوريا، وأنه لم يعد هناك داع لبقاء مقاتلي حزبه في تلك المنطقة، «لأنها أصبحت آمنة بعد انسحاب مقاتلي المعارضة منها، وباتت مسؤولية الدولة».

وكشف مصدر دبلوماسي عربي لأورينت نت، أن قرار ميليشيا حزب الله تسليم الحدود اللبنانية - السورية إلى الجيش اللبناني، جاء نتيجة تلقي إيران وحزب الله معلومات سرّبتها الاستخبارات المصرية تفيد بمخطط إسرائيلي لشن ضربات جوية عنيفة على جرد سلسلة جبال لبنان الشرقية، حيث تعتقد تل أبيب أن حزب الله ينشر أهم منظومة صواريخ بعيدة المدى تطل عمق الأراضي الإسرائيلية. بينما ربطت مصادر سياسية لبنانية قرار حزب الله تسليم الحدود للجيش اللبناني، بالأوضاع المتوترة في بيئة الحزب الداخلية.

الإمارات تعتزم استقبال 15 ألف لاجئ سوري والأردن تُرحّل



في المقابل أكد مسؤولان في مجال المساعدات الدولية، تصاعد وتيرة عمليات ترحيل السوريين من الأردن في الأشهر الأخيرة، إذ عادت عائلات سورية بأكملها للمرة الأولى بينهم عدد كبير من الأطفال. وقال مسؤول: «إن أكثر من ثلث اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا بين كانون الثاني ونيسان تم ترحيلهم قسرا، في حين عاد آخرون طوعية». وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أنها وثّقت «حالات عديدة منذ عام 2014 قام فيها الأردن بإعادة طالبي اللجوء السوريين إلى سوريا قسرا».

وقالت نائبة مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة لمى فقيه: «إن الكثير من عمليات الترحيل ينتهك القانون الدولي الذي يمنع إعادة اللاجئين إلى المناطق التي يواجهون فيها الخطر أو الاضطهاد».

أكد المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة محمد أبو عساكر، أن المفوضية تتعاون مع الإمارات لمحاولة توفير دعم وخدمات استقبال أكثر من 15 ألف لاجئ سوري في البلاد، دون الكشف عن آلية البرنامج والخطط المقترحة له. وأضاف أبو عساكر في تصريح لموقع «الخليج تايمز»: «إن وفودا لدولة الإمارات ذهبت إلى كندا وألمانيا، للحصول على معلومات حول تجارب الدولتين في استقبال اللاجئين». وكانت الإمارات أعلنت في أيلول من العام الماضي، عزمها استقبال 15 ألف لاجئ سوري على مدى السنوات الخمس المقبلة، دون توضيح كيفية اختيار اللاجئين والشروط التي يجب توفرها فيهم، كما لم توضح الدول التي سيتم استقدام اللاجئين منها.

تركيا تكشف أعداد الأكاديميين والطلاب السوريين في جامعاتها

أعلن نائب رئيس مجلس التعليم العالي في تركيا حسن ماندال، أن 392 أكاديميا سوريا يعملون في جامعات تركية، خلال مشاركته في اجتماع عقده اللجنة الفرعية لحقوق اللاجئين التابعة للجنة التحقيق في حقوق الإنسان بالبرلمان التركي في العاصمة أنقرة. وأوضح ماندال أن ضمن الأكاديميين السوريين في الجامعات التركية، 13 بدرجة بروفسور، و130 أستاذًا مساعدا، و147 معيدا.

وأضاف «إن عدد الطلاب السوريين في مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن بلغ 15 ألفا، بعد أن كان 608 طلاب في العام الدراسي 2011 - 2012، و65 ٪ منهم ذكور». من جهة أخرى قال وزير التعليم العالي في حكومة النظام عاتق النداف: «إن نسبة تسرب أعضاء الهيئة التدريسية على مستوى الجامعات تقدر بـ 20 ٪، معظمهم غادر تحت تأثير ظروف وتدايعات الحرب التي تشهدها البلاد».

في حين أعلن رئيس جامعة دمشق محمد حسان الكردي، أن عدد أساتذة الجامعة الذين غادروا البلاد خلال الحرب في سوريا بلغ 379 من أصل 2037؛ أي: بنسبة تسرب بلغت 19 ٪. كما بيّن عميد كلية الطب البشري في جامعة دمشق حمود حامد، أن نسبة تسرب أعضاء الهيئة التدريسية على مستوى كلية الطب قدرت بـ 30 ٪، بمعزل 100 طبيب غادروا البلد من أصل 400 عضو هيئة تدريسية، معتبرا أن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لعبت دورا في ذلك.

آلاف الطلاب يشاركون بأنشطة تطوعية وحوارية في ادلب

يواصل الطلاب في محافظة إدلب تقديم إبداعاتهم من خلال الأنشطة التطوعية التي يقومون بها في مجتمعاتهم المحلية، ضمن مشروع «التعليم الفعّال» الذي تنفذه مديرية التربية الحرة بمحافظة إدلب منذ منتصف تشرين الثاني من العام الماضي. وقال مدير مشروع «التعليم الفعّال» عبد المجيد العبدو: «إن المشروع يتضمن أنشطة تطوعية وأنشطة حوارية، شارك فيها أكثر من 10000 طالب، والهدف منه إظهار وتبئية روح التطوع لدى الطالب ما يسمح له أن يقدم عملا في المجتمع الذي يعيش فيه». وتتضمن الأنشطة التطوعية التي تكون من اختيار الطالب، جوانب مختلفة كحملات النظافة والتشجير وتنظيف المساجد وغيرها من الأنشطة المشابهة، في حين يُسمح للطلاب خلال الأنشطة الحوارية أن يناقش حول موضوع محدد يتم اختياره.

ميليشيا عراقية جديدة في القلمون الشرقي

استقدم النظام الأسبوع الماضي ميليشيات عراقية جديدة إلى منطقة البادية بالقلمون الشرقي، بهدف استكمال استهداف فصائل المعارضة التي تقاثل تنظيم الدولة هناك. وأكدت مصادر متطابقة أن القوات التي استقدمها النظام تدعى «حركة الأبدال العراقية» وتتكون من مجموعات مشاة ومدفعية واستطلاع لتنضم إلى ميليشيات «القوة 313» العراقية التي تقاثل هناك منذ قرابة الشهرين. ولفقت المصادر إلى أن النظام زوّد القوات العراقية الجديدة بعربات «ستريا10» والتي تستخدم كسلاح مضاد جوي قصير المدى، كما تم تقديم العديد من الآليات والعربات المدرعة. وتشن قوات النظام هجمات مستمرة على فصائل المعارضة في محاور السبع بيار ومثلث ظاظا، حيث تمكنت مؤخرا من السيطرة عليه بعد معارك عنيفة استمرت قرابة الأسبوع. ويتيح التقدم الذي أحرزه النظام ربط الطرق الدولية للعراق والأردن ودمشق خاصة بعد التقدم على تلال المحدد.

بعد صمود ثمانين يوماً: قطار تهجير النظام يدخل حيّ تشرين وبرزة ومفاوضات متعثرة في القابون



رجل يراقب من شرفة منزله تهجير أهالي حي برزة الدمشقي

الضغط عبر استهداف المدنيين. وفي سياق متصل استأنف النظام عملياته العسكرية في حي القابون، بعد تعثر المفاوضات حول الحي، حيث طرح النظام على فصائل المعارضة خيار البقاء في الحي «تسوية أوضاع المطلوبين والمسلحين»، وتسليم السلاح. وكانت قوات النظام وميليشياته، سيطرت مؤخراً على عدة مناطق في الجهة الشمالية بحي القابون والواصلة مع حي تشرين، بالتزامن مع عودة اقتتال فصائل المعارضة في الغوطة الشرقية. يذكر أن قوات النظام عملت على إفراغ محيط العاصمة دمشق باستثناء الغوطة الشرقية، والتي تعتبر القوة الأكبر المتبقية للمعارضة في ريف دمشق، إلا أن الاقتتال الداخلي وتهايي المناطق المجاورة كالتل وداريا يجعله أمام أخبار سيكون الأصعب والأخطر.

والتعجيل في إنشاء غرفة عمليات عسكرية موحدة لإنقاذ ما تبقى من حي القابون وحي تشرين. وفي سياق متصل أعلن جيش الإسلام عن قتل ثلاثة جنود للنظام وأسّر اثنين آخرين في حي تشرين.

اختلاف ظروف القابون عن برزة

تعرض حي القابون للنصب الأكبر من استهداف قوات النظام وبلغت نسبة الدمار فيه بحسب المجلس المحلي في القابون لـ 90 ٪، ومع ذلك فما يزال صامداً أمام هجمات قوات النظام ويفرض مقاتلوه الاستسلام والقبول بالتهجير ويمثل فيلق الرحمن القوة الأكبر فيه، وساهمت عدة ظروف في ثباته، أبرزها وجود خطوط إمداد مع الغوطة الشرقية عبر الأنفاق تسمح بانتقال المقاتلين والعتاد، إضافةً إلى خلوه من المدنيين، وبالتالي لا يستطيع النظام

الربغة في الصمود والقتال، كان له دور كبير في تسريع عملية التهجير».

تأثير الاقتتال الداخلي في الغوطة

من جهة أخرى فإن توقيت الاقتتال الداخلي أثر بشكل كبير في سير الأحداث في أحياء دمشق الشرقية، وخاصة أن فصائل الغوطة موجود فيها وبقوة، إلا أن انشغالها بالاقتتال الداخلي وتوقف المؤازرات بشكل كامل أفقد ثقة فصائل برزة وحي تشرين بهم، ودفعهم إلى القبول بشروط النظام دون استشارة فصائلهم التي كانت مساندة في الغوطة. من جهته أصدر جيش الإسلام بياناً أكد فيه عدم موافقته على الهدنة في حي تشرين، وعدم علمه بقبول الاتفاق، وتوعد بمحاسبة من وقع عليه من عناصر جيش الإسلام. وطالب البيان فصائل الغوطة بنبذ الفرقة

سوريتنا برس

تتسارع الأحداث بشكل كبير في الأحياء الشرقية للعاصمة دمشق بعد موافقة فصائل المعارضة في حي برزة وتشرين على القبول بالخروج نحو الشمال السوري باتفاقية مشابهة لمناطق الريف الدمشقي، كالمعضمية وخان الشيوخ والتل.

وأكد مسؤول المكتب الإعلامي للحي عدنان الدمشقي لـ سوريتنا أن الخروج مستمر، ولا صحة للشائعات التي تحدثت عن توقفه وحصول خلاف مع قوات النظام حول المعتقلين، وأن الدفعة الثانية ضمت 644 شخصاً.

ووصلت صباح السبت، الدفعة الثانية من مهجري برزة بالتزامن مع خروج كامل مقاتلي حي تشرين شرق دمشق إلى محافظة إدلب، وذلك بعد أن توصل النظام إلى اتفاق يقضي بتهجير أهالي الحيين نحو محافظة إدلب.

وأفاد ناشطون أن 1245 شخصاً وصلوا إلى إدلب وتوزعوا على عدة مناطق (محمل، وجبل الزاوية، ومدينة إدلب، ومعرة مصرين، ومخيم ساعد).

ووصلت الثلاثاء الماضي الدفعة الأولى التي تضم حوالي 1500 شخص من مهجري حي برزة، إلى مدينة إدلب، تنفيذاً للاتفاق الذي أبرم بين ممثلين عن الحي وقوات النظام. ويقضي الاتفاق بخروج نحو 8 آلاف من المقاتلين وعائلاتهم والمدنيين من حي برزة شرقي، عبر 7 دفعات، باتجاه مناطق سيطرة المعارضة في الشمال السوري.

وبأتي توقيع الاتفاق، بعدما فرضت قوات النظام وميليشياته حصاراً خانقاً على حي برزة الدمشقي منذ أكثر من شهرين، ضمن سياسة الضغط على أهالي الحي ومقاتليه من أجل إجبارهم على ترك أرضهم.

عوامل ساهمت في توقيع اتفاق التهجير

بالرغم من صمود أحياء دمشق الشرقية حوالي الـ 80 يوماً أمام هجمات قوات النظام والتي استخدمت فيها الغارات الجوية المكثفة وكاسحات الألغام الروسية وصواريخ الأرض - أرض شديدة التدمير، إلا أن انقطاع الإمداد مع الغوطة الشرقية وعزل برزة بشكل خاص كان له دورٌ مهمٌ في قبول حيي برزة وتشرين بالتفاوض والقبول بالخروج للشمال السوري.

واتهم عضو الهيئة الإعلامية لأحياء دمشق أحمد رمضان، فصائل المعارضة وخاصة فصائل «اللواء الأول» ومقاتلين من حي تشرين بالتواطؤ مع قوات النظام ومنع أي عمل عسكري تجاه العاصمة، مؤكداً أن دورهم «انتهى في صفوف المعارضة وانتسب عدد منهم للدفاع الوطني ومن رفض تم تهجيره إلى إدلب».

وأضاف رمضان «إن الأنفاق الواصلة بين هذه الأحياء والغوطة الشرقية كانت مفتوحة أثناء توقيع الاتفاق، ولكن انعدام

دفعتان من برزة وكامل مقاتلي حي تشرين

ووصلت صباح السبت، الدفعة الثانية من مهجري برزة بالتزامن مع خروج كامل مقاتلي حي تشرين شرق دمشق إلى محافظة إدلب، وذلك بعد أن توصل النظام إلى اتفاق يقضي بتهجير أهالي الحيين نحو محافظة إدلب.

وأفاد ناشطون أن 1245 شخصاً وصلوا إلى إدلب وتوزعوا على عدة مناطق (محمل، وجبل الزاوية، ومدينة إدلب، ومعرة مصرين، ومخيم ساعد).

ووصلت الثلاثاء الماضي الدفعة الأولى التي تضم حوالي 1500 شخص من مهجري حي برزة، إلى مدينة إدلب، تنفيذاً للاتفاق الذي أبرم بين ممثلين عن الحي وقوات النظام. ويقضي الاتفاق بخروج نحو 8 آلاف من المقاتلين وعائلاتهم والمدنيين من حي برزة شرقي، عبر 7 دفعات، باتجاه مناطق سيطرة المعارضة في الشمال السوري.

وبأتي توقيع الاتفاق، بعدما فرضت قوات النظام وميليشياته حصاراً خانقاً على حي برزة الدمشقي منذ أكثر من شهرين، ضمن سياسة الضغط على أهالي الحي ومقاتليه من أجل إجبارهم على ترك أرضهم.

اتفاق بلا مقدمات في حي تشرين

يعتبر حي تشرين جزءاً من حي القابون وهو صلة الوصل بين القابون وبرزة، وشهد اتفاقية تهجير سريعة جداً، خرج بموجبها جميع المقاتلين فيه بعد سيطرة قوات النظام على أغلبه، وحصل الاتفاق دون بوادر سابقة أو أي تنسيق مع الفصائل التي تسيطر عليه، وكان للوسطاء في

مساع لتوسيع اتفاق «تخفيف التصعيد» في سوريا المعارضة تعتبر الاتفاق وسيلة لتكريس الدور الإيراني والنظام يجده فرصة «للمصالحة»

سوريتنا برس

بعد مرور حوالي عشرة أيام على توقيع اتفاق «تخفيف التصعيد» في سوريا، والذي وُقِع بضمانة روسيا وتركيا وإيران لخفض العمليات العسكرية في سوريا، بدأت تظهر بعض التفاصيل الخفية التي كانت تحدث وراء الكواليس.

كما شملت الحملة معدات عسكرية ضخمة تضمنت مدافع وصواريخ باليستية متطورة وأنظمة دفاع جوي، في مسعى لمعركة جديدة مستقبلية ضدّ فصائل المعارضة.

وقال أحد المسؤولين العسكريين في البنتاغون: «إن هذا لا يحدث من قبل أناس يزعمون أنهم يريدون خفض التصعيد».

النظام يُحدد الهدف من مناطق «خفض التصعيد»

وفي المقابل تتواصل التعليقات وردود الأفعال حول اتفاق «تخفيف التصعيد»، حيث

كشفت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية، أنه في الوقت الذي كان اتفاق «تخفيف التصعيد» في أستانة، كانت موسكو تزود نظام الأسد بالأسلحة الثقيلة.

وقالت الشبكة: «إن مرفأ طرطوس (غربي البلاد) شهد نزول أطنان من الأسلحة، نُقلت بواسطة البحر، وتضمنت أكثر من 21 مدفع هاوتزر من نوع «م - 30» كمساعدات حربية».

ونقلت مصادر في البنتاغون لم تسمها الشبكة، أن موسكو أيضاً «أرسلت طائرات من نوع 50 - AWACS المعروفة».

وليد المعلم: «أبدنا مذكرة إقامة 4 مناطق مخففة التوتر في سوريا التي صدرت في أستانة، ولن يكون هناك وجود لقواعد دولية تحت إشراف الأمم المتحدة، والضامن الروسي أوضح أنه سيتم نشر لقوات شرطة عسكرية روسية ومراكز مراقبة لهذه المناطق».

أمريكا والأمم المتحدة تطلبان توضيحات

في حين أشار وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس إلى وجود ملاحظات لدى الإدارة الأمريكية حول اتفاق «خفض التصعيد» في سوريا، مؤكداً أنهم سيدرسونها بشكل جيد.

وقال ماتيس: «ليس من الواضح بعدُ كيف ستؤثر هذه الخطوة الموقعة من قبل الدول الضامنة لمبادرات أستانة (تركيا وروسيا وإيران) على حرب الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة».

اعتبر رأس النظام السوري بشار الأسد أن مناطق «خفض التصعيد» التي وقعت عليها روسيا «فرصة للفصائل المعارضة للمصالحة مع نظامه، ومفاوضات جنيف غير مجدية، وسنظل نواصل الحرب على الإرهابيين».

وقال الأسد في مقابلة مع قناة تلفزيونية في روسيا البيضاء، إن قواته «ستحمي مناطق خفض التصعيد بدعم من إيران وحزب الله».

واعتبر أن الهدف الأساسي من تلك المناطق هو حماية المدنيين أولاً، والهدف الثاني هو إعطاء الفرصة لكل من يريد من المسلحين إجراء مصالحة مع الدولة، كما حصل في مناطق أخرى ليكون تخفيف الأعمال القتالية في هذه المناطق فرصة له ليقوم بتسوية وضعه مع الدولة وتسليم السلاح مقابل العفو. ونفى الأسد أن تكون تلك الاتفاقية نتيجة شعور نظامه وحلفائه بالعجز عن الحسم العسكري قائلاً: «أنا لم أتعب».

وفي سياق متصل قال وزير خارجية النظام



أحد الشوارع في مدينة إدلب بعد اتفاق تخفيف التصعيد | 10 أيار 2017 | سوريتنا

قرار أمريكي بتسليح الوحدات الكردية في سوريا بحجة السيطرة على الرقعة أنقرة تغضب و«قسد» تشيد والعلاقات التركية الأميركية في خطر

سوريانا برس

عنصر «الوحدات» الكردية خلال استيلائهم على سد الفرات، بالتزامن مع نشر فيديوهات تظهر عمليات تمشيط مدينة الطبقة بعد السيطرة عليها بشكل كامل. وجاءت السيطرة على الطبقة بعد معارك دامت قرابة الـ 50 يوما، تعرّضت فيها «قسد» لخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، كما أن التنظيم خسّر أيضا المئات من عناصره خلال المعركة.

وبعد ساعات من إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) استيلائها على سد الفرات ومدينة الطبقة بالكامل، شنّ تنظيم «الدولة»، هجوما مباغتاً بالأسلحة الثقيلة، على مواقع «قسد» غربي مدينة الطبقة. وأفاد ناشطون «إن تنظيم «الدولة» باغت «الوحدات» الكردية، في قرية عايد الكبير جنوب غرب الطبقة وقرية المشيرفة الواقعة بين مدينتي الطبقة والمسكنة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، واستخدم التنظيم الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وكالة «أعماق» الناطقة باسم تنظيم «الدولة» أعلنت أن عدداً من عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» قتلوا إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في قرية رويان في ريف الرقة الشمالي. في المقابل ذكرت وسائل إعلام كردية ذكرت أن «قوات سوريا الديمقراطية» قتلت خلال المعارك الدائرة في محيط الطبقة، عدداً من مقاتلي تنظيم الدولة ودمرت آليات عسكرية له، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في المنطقة.

ما مصير الطبقة بعد سيطرة «قسد» عليها؟

وفي سياق متصل ادّعت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، أنها ستقوم بتسليم مدينة الطبقة، الواقعة غربي الرقة، إلى مجلس محلي بعد عملية تأمينها وإزالة الألغام من داخلها. وأصدرت «قسد» بياناً قالت فيه: «نعلن أنه سيتم تسليم إدارة مدينة الطبقة إلى مجلس مدني لإدارة الأمور، إلى جانب قوى الأمن الداخلي التابعة لها، بعد تأمين المدينة بشكل كامل وتحطيرها من الألغام ومخلفات العمليات». وحول مصير سد الفرات الذي تمت السيطرة عليه، قالت «قسد»: «نعلن أن مؤسسة سد الفرات هي مؤسسة وطنية سورية، ستخدم جميع المناطق السورية دون استثناء».



المدركات والأسلحة الأمريكية التي تم تسليمها لقوات سوريا الديمقراطية | AP

وحدات حماية الشعب الكردية YPG بالأسلحة، معتبرة أنه يخدم مشروع تقسيم سوريا. وأكد البيان أن الإخوان «يعتبرون الأكراد مكوناً رئيسياً في نسيج الشعب السوري، وهم جزء لا يتجزأ من الوطن السوري الموحد، وأن هذا القرار يخدم مشروع تقسيم سوريا، ويقوي المنظمات الإرهابية التي تمتلك مشروعا انفصالياً في المنطقة». واعتبر البيان أن الجيش السوري الحر «هو الجهة الوحيدة القادرة على تحرير البلاد من نظام الأسد وجميع المنظمات الإرهابية، وأي دعم لمنظمات تمارس الإرهاب والقتل المنظم والتهمجر العرقي الممنهج، لا يخدم إلا استمرار الفوضى والإرهاب في سوريا».

«قسد» تسيطر على مدينة الطبقة وسد الفرات

وفي إطار العمليات العسكرية، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مساء الأربعاء، سيطرتها الكاملة على مدينة الطبقة الاستراتيجية وسد الفرات المجاور لها من تنظيم الدولة، تزامناً مع الإعلان عن تسريع إرسال السلاح الأمريكي لها. وأكد ناشطون أن عناصر تنظيم «الدولة» انسحبوا من الطبقة وسد الفرات بسلاحهم الفردي والمتوسط، عبر منحهم طريقاً من الضفة الشمالية لنهر الفرات باتجاه مدينة الرقة، عقب اتفاق مع «قسد». وبحثت وسائل إعلام كردية صوراً تُظهر

ما مصير العلاقات التركية الأميركية؟

على صعيد آخر اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن قرار إدارة البيت الأبيض بتسليح ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية YPG في سوريا تمهيداً لمعركة الرقة، سيضرّ بالعلاقات التركية - الأمريكية. ونقلت الصحيفة عن أندرو أكسوم - وهو مسؤول كبير أسهم في رسم سياسات «البنثاغون» في الشرق الأوسط خلال الفترة السابقة - قوله: «ربما يكون قرار تسليح الأكراد ضرورياً لهزيمة تنظيم الدولة بدلاً من إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى هناك، وإن تسليح جماعة مرتبطة بشكل وثيق مع منظمة إرهابية، تشنّ منذ عقود حرباً ضد الدولة التركية، سيؤدي إلى تضرّر العلاقات مع أنقرة». وأضافت الصحيفة: «إن الأكراد السوريين اعتبروا أن القرار الأمريكي ما هو إلا إعلان عن طبيعة الدعم لهم، وواشنطن كانت تدعم الميليشيات الكردية المسلحة في شمالي سوريا، ولكن كان هذا الدعم غير معلن، أما الآن فإن هذا الدعم معلن، ما يعطي شرعية لوجود ميليشياتهم المسلحة».

تسليح الأكراد مشروع للتقسيم

رفضت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا في بيان، القرار الأمريكي بتزويد ميليشيا

رغم تأكيدات تركيا المتكررة لخطورة تسليح ميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية YPG، وتصنيفها لها على أنها إرهابية، قرر البيت الأبيض الثلاثاء الماضي تزويد تلك الميليشيات بالسلاح لدعم عملية استعادة مدينة الرقة من تنظيم الدولة.

وأضاف جانيكلي «إن أنقرة لا يمكن أن تقبل بالدعم الأمريكي لهذا الفصل، ولا يمكننا قبول وجود منظمات إرهابية بإمكانها تهديد مستقبل الدولة التركية. نأمل أن تتوقف الإدارة الأمريكية عن هذا الخطأ وتعود عنه».

كما جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، انتقاده التسليح الأمريكي لميليشيا «الوحدات» الكردية في سوريا، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تتعارض مع طبيعة العلاقات التركية الأمريكية.

وشدد أردوغان على أن بلاده ستواصل مكافحة كافة التنظيمات الإرهابية في الداخل والخارج، سواء كانت تنظيم «الدولة» أو حزب العمال الكردستاني، أو ذراعاه في سوريا ميليشيا «الوحدات» الكردية.

وأشار الرئيس التركي إلى أن التهديدات في شمالي سوريا، ليست موجهة ضد الولايات المتحدة أو روسيا، وإنما تستهدف تركيا والسوريين.

من جهتها أشادت ميليشيا الوحدات الكردية، بقرار الولايات المتحدة الذي وصفته «بالتاريخي» بتسليح مقاتليها، وقالت إنها تتوقع أن تلعب دوراً أكثر تأثيراً وقوة وحسماً في محاربة الإرهاب».

«قسد» تنتظر إمدادها بالسلاح

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» أن معركة الرقة المرتقبة ضد تنظيم الدولة ستبدأ خلال فترة وجيزة، إلا أن ذلك مرتبط بالمدة الزمنية التي ستصل فيها المدركات العسكرية المقدّمة من قبيل التحالف الدولي.

وكشف القيادي في الميليشيات عبد القادر هفيدلي، أن قواته تنتظر إمدادات تشمل عربات مدرعة مقدّمة من التحالف الدولي للبدء بالمعركة ضد تنظيم الدولة في الرقة، ولا يمكن تحديد متى سوف تبدأ المعركة بشكل دقيق، إلا أنها قد تكون مع بداية الصيف.

تعارض تركيا، مشاركة الفصائل الكردية في عمليات الاستعادة التي تتم في المناطق السورية من قبضة تنظيم الدولة، حيث صرحت مراراً أنها لن تكون جزءاً من أي عملية «استعادة» تكون الميليشيات الكردية مشاركة فيها.

السلاح المقدّم لن يُسترجع

وأعلن العقيد جون دوريان الناطق باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة، أن السلاح المقدّم من الولايات المتحدة لدعم ميلشيا «وحدات حماية الشعب» لمحاربة تنظيم الدولة لن يتم استرجاعه بعد الانتهاء من القضاء على التنظيم.

وأوضح دوريان أن قسماً من الأسلحة التي ستقدم موجودة بالفعل في سوريا، والقسم الآخر ربما قد تم البدء بإرساله بشكل سريع، وأن قرار الرئيس دونالد ترامب بتزويد YPG بالسلاح، كان تفويضاً للبدء بالتسليم.

وأشار دوريان، إلى أن نوع وكمية الأسلحة التي ستقدم، سيتم تحديدها بحسب المهام الموكلة لـ YPG، إلا أنه لم يُقدم تفاصيل عن نوعية تلك الأسلحة، واكتفى بالإشارة إلى أنها تتكون من أسلحة خفيفة وأخرى مضادة لسيارات تنظيم الدولة المفخخة.

وأوضح أن تلك الأسلحة ستقدم لجميع مكونات «سوريا الديمقراطية»، التي تشكل «بي كي كي ب ي د» عمودها الفقري، وأن جزءاً منها سيتم توزيعها، في أقرب وقت ممكن.

تركيا تنتقد قرار التسليح والوحدات الكردية تعتبره «تاريخياً»

وفي أولى ردود الفعل التركية على الخطوة الأمريكية لتسليح الوحدات الكردية، قال نور الدين جانكيلي نائب رئيس الوزراء التركي: «إن بلادي تأمل في أن تنهي الولايات المتحدة سياستها لدعم وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا».

وأكد إيجلاند أن قوافل مساعدات الأمم المتحدة إلى المناطق المحاصرة «معطلة بالكامل»، رغم مزاعم عن تراجع العمليات القتالية.

وطالب إيجلاند الدول الضامنة بتأمين الحماية اللازمة لإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سوريا، وقال: «إن روسيا وتركيا وإيران أبلغتنا أنها ستعمل بشكل منفرد ونشط للغاية مع الأمم المتحدة والشركاء الإنسانيين لتطبيق هذا الاتفاق».

وتساءل الوزير الأمريكي بشأن من يعطي الضمانة أن تكون هذه المناطق آمنة؟ ومن وقع على ذلك؟ ومن سيتم إبقاؤه خارج تلك الحدود؟ مضيفاً: «سندرس كل تلك التفاصيل».

بينما قال مسؤول الإغاثة في منظمة الأمم المتحدة، يان إيجلاند، «إن المنظمة لديها مليون سؤال» حول الاتفاق الذي أبرمته تركيا وروسيا وإيران فيما يتعلق بمناطق «خفض التصعيد».

هيئة التفاوض ترفض أي دور لإيران

بينما رفضت الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية أيّ دور في العملية السياسية في سوريا لإيران بوصفها قوة محتلة، كما رفضت أي تكريس لها كقوة احتلال عبر اتفاق «خفض التصعيد». وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات، سالم المسلط، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن إيران تلعب دور الشيطان في سوريا، ولا يمكن قبولها أو الترحيب بأيّ دور لها في العملية السياسية». ولفت المسلط إلى أنهم مع «وقف إطلاق النار بما يحفظ دماء جميع السوريين، ولا يمكن أن نقبل استخدام تلك الاتفاقات من أجل تكريس الاحتلال الإيراني»، في إشارة إلى اتفاق أستانة الأخير حول مناطق «خفض التصعيد»، مؤكداً أن القوات الإيرانية في سوريا هي «قوات احتلال لا يمكن شرعنة وجودها».

مجالس محلية لإدارة «المناطق الآمنة»

من جهة أخرى تحدّث ميخائيل بوغدانوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، عن إمكانية إنشاء مجالس محلية لإدارة «المناطق الآمنة» المشمولة باتفاق «خفض التصعيد»، ولكن دون استبدالها بحكومة النظام السوري.

وقال الدبلوماسي الروسي: «إنه يمكن إنشاء مجالس محلية في سوريا تسيطر على مختلف المناطق بعد تحريرها من الإرهابيين، بشرط

ألا تستبدل هذه المجالس سلطة الحكومة الشرعية في دمشق». وأشار بوغدانوف إلى أن «ذلك يتطلب بالطبع تنسيق كافة الخطوات بين المعارضة السورية المسلحة وجيش النظام، وإيجاد حلول سياسية، وليس عسكرية فحسب». كما تحدّث عن أن ترسيم حدود مناطق وقف التصعيد سيتم نتيجة المفاوضات في إطار فريق عمل خاص على مستوى الخبراء والعسكريين في أستانة، مؤكداً ضرورة مشاركة الولايات المتحدة والأردن في هذا العمل، وأنه من السابق لأوانه حالياً الحديث عن نشر قوات أمريكية في أيّ من مناطق وقف التصعيد. يذكّر أن روسيا وتركيا وإيران اتفقت في مذكرة وقّعت في الرابع من أيار الجاري على إقامة أربع مناطق «خفض التصعيد» لمدة ستة أشهر على الأقل، قابلة للتمديد في حال موافقة الدول الثلاث الضامنة. وبموجب المذكرة فإن «تخفيف التصعيد» يشمل ادلب ومناطق مجاورة لها في محافظات اللاذقية وحماة وحلب، وتقع المناطق الأخرى في شمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية شرق العاصمة دمشق، وبعض المناطق جنوب سوريا وتحديداً في محافظتي درعا والقنيطرة. كما «يتعين على الدول الضامنة الانتهاء من ترسيم وإعداد خرائط المناطق المذكورة في المذكرة بحلول الرابع من حزيران المقبل، ويمكن تمديد الاتفاق تلقائياً إذا وافقت الدول الضامنة الثلاث».



فكّك مئات الألغام وأنقذ آلاف الأرواح: «صائد الألغام» أبو الفضل يقضي على رأس عمله

سوريتنا برس

بعدما فكّك مئات الألغام والعبوات الناسفة، قضى أحمد محمد النعساني والملقب بـ «أبي الفضل»، خلال محاولته تفكيك أحد الألغام في قرية «أبو الزندين» غرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي الاثنيين الماضي، والتي زرعها تنظيم الدولة قبيل انسحابه من المناطق التي سيطرت عليها فصائل المعارضة ضمن عملية «درع الفرات».

واشتهر أبو الفضل بموهبته في تفكيك الألغام والعبوات الناسفة بمختلف أشكالها وأنواعها، وكان يقضي معظم أوقاته متنقلاً بسيارته، من منطقة إلى أخرى في مدينة الباب وضواحيها، بحثاً عن الألغام والمتفجرات والعبوات الناسفة، ولقبه البعض باسم «كاسحة الألغام».

عمل بشكل فردي وبلا أجر

وقال مدير المكتب الإعلامي في المجلس المحلي لمدينة الباب عمار نصار لـ سوريتنا: «إن نسبة كبيرة من ألغام مدينة الباب وريفها تمكن أبو الفضل من تفكيكها بالمعدات البسيطة التي بين يديه، وتمكن من معرفة أنواع الألغام التي يستخدمها داعش وطرق زراعتها، ومع الأيام أصبحت لديه الخبرة الكافية لتحديد مكان اللغم وكيفية إزالته بأمان».

وأضاف نصار «مع خروج داعش من الباب بدأت فرق هندسية تابعة لفصائل الجيش الحر وفرق هندسية تركية بإزالة الألغام، إضافة إلى جهود فردية، وكان أبو الفضل أبرز مثال لها، حيث كان يعمل بمجهود فردي، ولم يكن يطلب أجوراً من أحد على تفكيك وإزالة الألغام، ويمتنع عن استلام المبالغ من أهالي المدينة، سوى من بعض المقرّبين منه، وبعض المكافآت من شخصيات ومؤسسات ثورية كنوع من التشجيع».

مساهمات في تصنيع القذائف والصواريخ المحلية

وكان أبو الفضل يخدم في «أكاديمية الأسد» العسكرية غربي حلب، قبل تقاعده منذ وقت طويل، ليتجه للعمل في خدمة الثورة،

حيث ساهم في تصنيع الصواريخ المحلية والقذائف قبل سيطرة تنظيم الدولة على الباب، كما أنه متزوج ولديه أولاد، ووضعه المادي عادي جداً. وعقب سيطرة التنظيم على المدينة في 2014، بقي أبو الفضل داخلها وكان يراقب أماكن زرع الألغام من قبل التنظيم، وعند انسحابهم بدأ فوراً بإبلاغ «الجيش الحر» عن أماكن وجود تلك الألغام، وعمل معهم على إزالتها، حيث تطلبت عملية نزع بعض الألغام مخاطرة كبيرة، حيث زرّعها عناصر التنظيم في أماكن ليس باستطاعة أحد توقعها، ليقتل بها أكبر عدد من المدنيين بعد خروجه من المدينة.

ألغام فكّكها أبو الفضل

وكان أبو الفضل تحدث قبل وفاته لوسائل إعلام متعددة، عن مختلف أنواع الألغام التي واجهته وقام بتفكيكها، وقال: «إن هناك ألغاماً إذا مر الإنسان أو الحيوان بجانبها، تتحسس وتنفجر، والنوع الثاني الذي يعمل على مبدأ المسطرة، فإذا وطئ الإنسان على تلك المسطرة فينفجر، والنوع الثالث الذي يعمل على الحبل، وله عقد تشبه الثوم، يكون طول الحبل من مترين إلى ثلاث، وإذا لمس الإنسان ذلك الحبل فسينفجر اللغم فوراً».

كما قام أبو الفضل بتفكيك ألغام تعمل بالبطاقة الكهرضوئية الحركية، والتي لها دارات للتحكم عن بعد، وباستطاعة عنصر التنظيم تفجيرها عن بعد مسافة خمسة كيلو مترات.

يذكر أن ألغام تنظيم «الدولة» أودت بحياة المئات من المدنيين في مدينة الباب، وأصابت أعداداً كبيرة بجروح، حيث مازالت تعاني المدينة من انتشار المتفجرات حتى اليوم.



محلي معارمة يُطلق مشروعاً لترميم المنازل المدمرة والسكان يعترضون

سوريتنا برس

أطلق المجلس المحلي في بلدة معارمة بريف إدلب، مشروعاً لترميم العديد من المنازل المهتمة كلياً أو جزئياً، في ظل كثرة المنازل التي تعرضت للتدمير نتيجة القصف العنيف للنظام وروسيا على البلدة وباقي مناطق ريف إدلب.

وتعتبر معارمة بلدة صغيرة، تضم 20 ألفاً من السكان الأصليين، وتستقبل أكثر من 10 آلاف نازح من ريف حماة، كما أن معظم سكانها يعملون في الزراعة، فهم لا يستطيعون تحمل أعباء إعادة ترميم منازلهم، ليقوم المجلس المحلي بتشكيل لجنة من ثلاثة أشخاص قامت بتقييم المنازل المدمرة وتصويرها وأخذ معلومات عنها، ومن ثم قامت برفع قائمة بالمنازل المدمرة في البلدة إلى المنظمة الداعمة، بعد إحصاء 500 منزل ما بين مدمر بشكل كامل وجزئي.

المنظمة الداعمة تضع شروطاً صعبة

إلا أن المنظمة المشرفة على المشروع اشترطت ترميم المنازل المدمرة فقط بشكل جزئي أو ما هو قابل للإصلاح بأقل تكاليف، واستثنت المنازل المهجورة من أصحابها أو المدمرة بشكل كامل.

وقال مدير مكتب المشاريع في البلدة محمد إسماعيل لـ سوريتنا: «أعداد المنازل المدمرة كبيرة، والمنظمة قامت بانتقاء

أنه لم يلقَ ترحيباً لدى جميع السكان، فبعد إحصاء المنازل وإعلان نتيجة من تم قبولهم، احتج عدد كبير حول عدم قبول ترميم منازلهم، وأوضح إسماعيل «تم التشكيك في أن اللجنة المشكّلة من المجلس المحلي هي من حددت أسماء المنازل التي سيتم ترميمها، ولم يصدق الأهالي أن المنظمة هي من اختارت المنازل، فقد تم رفع دراسة مفصلة للمنظمة مرفقة بصور المنزل وعلى هذا تم الاختيار».

ومع تصاعد الاحتجاج الذي كان أمام المجلس المحلي، قام الأخير برفع طلب إلحاح إلى المنظمة لعمل دراسة تغطي نفقة باقي المنازل المدمرة، وقال مدير مكتب المشاريع في البلدة: «بعد تواصل وحديث طويل مع المنظمة الداعمة، تم الاتفاق على إنهاء العمل بالمشروع القائم ورفع أسماء باقي البيوت لتغطية مصاريف ترميمها».

لم تكن تلك المشكلة الوحيدة التي واجهت المشروع. يقول عاصم أحد المستفيدين من المشروع لـ سوريتنا: «حين جاء المتعهد للمنزل للبدء بالعمل، اتفقت معه على ما أريد ترميمه في المنزل، إلا أن المتعهد لم يُنفذ كما أرغب، وحتى إنني أشك في وضعه المواد كاملة، ولم أسكت وراجعت المجلس وقدمت اعتراضاً على مخالفات المتعهد، فتعهد المجلس بمتابعة القضية والتأكد من صحة كلامي، إلا أنني لم ألقَ أي رد حتى الآن».



من أعمال الترميم التي يقوم بها المجلس المحلي في معارمة للمنازل في البلدة | سوريتنا

مع قطع تنظيم الدولة لوسائل الاتصال: أهالي دير الزور معزولون عن العالم الخارجي

سوريانا برس

الحوالات القادمة من الخارج، فنحو 80% من أهالي البوكمال وريفها يعتمدون بمصادر دخلهم على أبنائهم المغتربين في دول الخليج وأوروبا.

وقال صالح (37 عاماً) صاحب مكتب حوالات في البوكمال: «لكي أتمكن من التواصل مع شركائي في دولة الكويت، أقطع كل أسبوع حوالي 100 كيلو متر إلى مدينة القائم العراقية، للوصول إلى شبكة الاتصالات العراقية التي مازالت تعمل في المناطق المتاخمة لسيطرة الجيش العراقي، وهناك أفتح برنامج (الواتس آب)، لإتلقى من شريكي قائمة بأسماء أسر أرسل إليها المال من أحد أفرادها في الخارج، كما أنني أصبحت أيضاً صلة الوصل الوحيدة لأهالي قريتي في ريف دير الزور الشرقي لنقل أخبارهم إلى ذويهم في الخارج».

ووصف صالح الأوضاع هناك بقوله: «تزداد الأحوال سوءاً، ولاسيما أن المنطقة شبه محاصرة، ولا يوجد طريقة لتأمين سيولة نقدية تمكّني من الاستمرار في عملي، ولا أجريّ على السفر إلى مناطق النظام، أو المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية».

يذكر أن تنظيم الدولة يُسيطر على معظم محافظة دير الزور وريفها، باستثناء بعض الأحياء التي يُسيطر على النظام داخل دير الزور، إضافة إلى مطارها العسكري واللواء 137.



عناصر من تنظيم الدولة في مدينة البوكمال في ريف دير الزور | الإنترنت

ولم يكتفِ تنظيم الدولة بإغلاق الصالات، بل شرع مؤخراً بدهم أجزاء من بعض المنازل وتفتيشها للتأكد من عدم وجود من يخفي أجهزة البث الفضائي في منزله.

معاناة كبيرة لأصحاب مكاتب تحويل الأموال

انقطاع الاتصالات والإنترنت في مناطق تنظيم الدولة بدير الزور، عقد أيضاً بشكل كبير مشكلة تحويل الأموال إلى مناطق دير الزور والتي تعتمد بشكل كبير على

الإنترنت، لكن التنظيم أغلق جميع صالات الإنترنت في منطقة البوكمال وريفها منذ شهرين».

وأردفت انتصار قائلة: «علمت بوجود صالة إنترنت لم تُغلق في بلدة قرب مدينة الميادين، فقررت الذهاب لضرورة إجراء اتصال مع زوجي، للحصول على معلومات عن استلام حوالة مالية نعيش من خلالها أنا وأولادي، وهو سبب تغرب زوجي، وتبعد هذه البلدة عن مكان إقامتي نحو أربعين كيلو متراً، كما تتطلب الرحلة قطع نهر الفرات بالعبّارة».

يُضيق تنظيم «الدولة الإسلامية» الخناق على أهالي ريف دير الزور، ليُصبح قضاء حاجاتهم المعيشية اليومية ضرباً من المستحيل في ظل قطع التنظيم قنوات الحياة الرئيسية، وفي مقدمها الاتصالات والإنترنت، رغم أنها صلة الوصل الوحيدة بين أهالي المنطقة المحاصرين وأقاربهم وذويهم النازحين أو المغتربين في دول الخليج العربي وأوروبا ودول الجوار.

لماذا قطع التنظيم وسائل الاتصال؟

يتّبع التنظيم تشديداً أمنياً محكماً في دير الزور، وبالتحديد في ريفها الشرقي لتأمين المنطقة وجعلها ملاذاً محمياً لعناصره وقادته في حال خسر مناطق سيطرته في الرقة والموصل المعقلين الأساسيين له.

وما يدفع التنظيم إلى إغلاق صالات الإنترنت مخاوفه من اقتراب «الجيش الحر» في بادية الشام من مدينة البوكمال، ولجوء عناصر من التنظيم للتواصل مع فصائل في «الجيش الحر» بغية الانشقاق عن التنظيم أو تقديم معلومات لهم، فضلاً عن توارد أنباء تتحدث عن استعداد النظام لبسط سيطرته على مدينة دير الزور وريفها بدعم روسي عقب توقيع اتفاق «خفض التصعيد».

وقالت أم محمد من أهالي البوكمال، والتي نزحت إلى ريف حلب الشمالي مؤخراً، لـ سوريانا: «أغلق تنظيم الدولة جميع صالات الإنترنت سواء أكانت مخصصة للرجال أم

هل مازال الأسد يمتلك أسلحة كيماوية؟ ولم يستعملها؟

بيشان ميكرنان عن صحيفة الإندبندنت البريطانية
ترجمة سوريانا برس بتصرف

لا ننكر، بالرغم من أن الصور والفيديوهات التي تنقل لنا واقع الحرب في سوريا موضع استفهام وتشكيك، أن 87 شخصاً فقدوا ارواحهم في بلدة خان شيخون في نيسان الماضي بعد تعرّضهم لغاز السارين، وفق ما نقلته منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

كما اتفقت التقارير الاستخباراتية لبريطانيا وفرنسا وإسرائيل على طان النظام مازال يملك أسلحة كيماوية.

ورغم عدم تحميل المسؤولية في معظم هذه الهجمات لأي طرف إلا أن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أشارتا في تقرير مشترك لهما بكل وضوح إلى مسؤولية قوات الأسد عن الهجمات بغاز الكلور على بلدة تل منس في نيسان 2014، وبغاز الكلور في آذار 2015 ونفى حينها النظام أية صلة له بالهجومين.

هل تخلي النظام عن كامل أسلحته أم لا؟

يؤكد النظام أنه سلم كامل مخزونه من الأسلحة الكيماوية، لكن المعارضة تنهه بعدم قيامه بالكشف عن كامل مخزونه، كما تنهه بمواصلة إنتاج الأسلحة الكيماوية على نطاق ضيق.

خلال تحقيقات منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تم تفكيك 21 موقعاً، وإخلاء موقعين آخرين. وقد أشار مسؤولون سابقون في إدارة أوباما إلى أنهم كانوا يعتقدون أن النظام يخفي جزءاً من هذه الأسلحة، وحاولوا الإشارة إلى ذلك غير استخدام عبارة «عملية تفكيك الأسلحة الكيماوية السورية المعلن عنها»، وليس الأسلحة الكيماوية السورية فقط، لكن التفاصيل الدقيقة غالباً لا يُلْتَفَت لها.

ورغم أن الأمم المتحدة دعت إلى تحقيق دولي في الهجوم الكيماوي الأخير على خان شيخون إلا أن القرار لمقرّر تم الاعتراض عليه من قبل روسيا. وظهر الأسد في مقابلة بعد أسبوع من الهجمات ليؤكد على أنه لن يسمح بأي تحقيق مالم يكن نزيهاً،

أما تحديد الجهة المسؤولة فنحتاج إلى دليل قاطع، بسبب تبادل الاتهامات بين الطرفين، وعلى الساحة الدولية نجد موقف اليسار المتطرف هذه المرة يتناغم مع اليمين المتطرف؛ فكلهما يعد ما جرى مؤامرة تهدف إلى خلق موجة من الغضب العالمي على نظام الأسد. لكن في المقابل نجد أن هناك من اتهم المعارضة باختلاق الهجوم الكيماوي، ونهب قسم آخر إلى القول: إن المعارضة استخدمت السارين على المواطنين في مناطق سيطرتها.

دمشق وموسكو قالتا: إن الضحايا سقطوا بعد أن نفذت إحدى الطائرات غارة جوية بالأسلحة التقليدية على مستودع أسلحة يتبع لتنظيم القاعدة، ما أدى إلى انطلاق غاز مميت جراء الاستهداف. لكن الدلائل الدامغة كالصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية وتقارير لشهود عيان ومنظمات طبية خيرية وتقارير استخباراتية أكدت، بشكل قطعي، أن النظام تعمد استهداف خان شيخون بالأسلحة الكيماوية.

هل لا يزال النظام يمتلك أسلحة كيماوية؟

ثمة تقارير متفرقة عن استخدام الأسد الأسلحة الكيماوية منذ 2011، وفي عام 2013 اعترف النظام بتسليمه ترسانته الكيماوية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية للدلالة على مصداقيته. ومنذ ذلك الحين نقلت العديد من المراسد المراقبين، مثل المرصد السوري لحقوق الإنسان عشرات الحالات حول استخدام الأسلحة الكيماوية،



منها تشويه الأدلة امام المحققين. صحيح أن النظام لا يترتب عليه تقديم تنازلات لإضعاف قوات المعارضة، لكن هجمات مثل هذه تكون فعالة في إثارة الرعب في صفوف المعارضة، وجميعنا نذكر كيف أدى إلقاء القنبلة الذرية على اليابان في تسريع انتهاء الحرب العالمية الثانية. وللمرة الثانية تبدو عقوبة استخدام الأسلحة الكيماوية غير جدية.

حيث لم تقم الولايات المتحدة سوى بقصف 59 صاروخ توماهوك على قاعدة جوية بالقرب من حمص، ما جعل الأسد يعود إلى سياسة الأرض المحروقة بعد بضعة أيام، ويستأنف حملات القصف على مناطق سيطرة الثوار.

وسبب ذلك أن الرئيس دونالد ترامب أوضح منذ البداية أن الأولوية بالنسبة لسياسته هو في سوريا هي القضاء على تنظيم الدولة، وليس التخلص من بشار الأسد، وهو ما عبر عنه سكرتير البيت الأبيض شون سبايسر حين قال: إن بقاء الأسد في المشهد السوري هو أمر واقع.

النص الأصلي:

<https://goo.gl/UOPkVa>

تم قصف مستودع يحوي مكونات لغاز السارين فإن هذا لن يؤدي إلى تشكل كمية كبيرة من هذا الغاز، نظراً لطريقة تخزين العناصر المكونة لغاز السارين. وتختلف رواية الخارجية الروسية التي قالت: إن الهجوم على مستودع الأسلحة جري في الساعة الـ 8:30 صباحاً، عن رواية الأسد الذي قال: إن الهجوم على المستودع كان عند الساعة الـ 11 صباحاً. ونعلم أن تنظيم الدولة لا يمتلك غازات قاتلة بهذه الفاعلية ولا يمتلك أيضاً الطيران لتنفيذ هكذا هجوم.

لماذا لجأ النظام إلى الغازات الكيماوية رغم أنه يتقدم على الأرض؟

يمكن الحديث هنا عن أن حكومة النظام لا تعطي أية أهمية لأي حالة غضب عالمي قد تنتج عن استخدامها لأسلحة قاتلة، مثل السارين؛ فهي تمتلك اليد العليا في الميدان. ثم إنها اعتقدت أنها تستطيع استخدام الأسلحة الكيماوية مرةً أخرى، طالما أن الولايات المتحدة لم تتخذ أي إجراء بحقها عندما استخدمته أول مرة في الغوطة وقتلت مئات الأشخاص. إضافة إلى ما يتمتع به النظام من حماية روسية تثقل في عدة صور

ولا يتم استغلاله لأغراض سياسية.

هل هناك طرف ثالث نفذ هجوم خان شيخون؟

قطعاً لا. والسبب أنه لا يمكن لأحد ان ينفي أن من نفذ الهجوم كان سلاح الطيران، والخلاف كان فقط حول ماذا استهدفت الضربة؟ وأي سلاح تم استخدامه؟ جميع الشهود وعمال الإغاثة قدموا قرائن تدل على أن الهجوم وقع في الساعة الـ 6:30 صباحاً، كما قالوا: إنهم لم يدركوا في البداية ان الهجوم تضمن مواد كيماوية. دمشق وحلفاؤها في موسكو قالوا: إن القتلى سقطوا نتيجة الغازات المنطلقة من مستودع ذخيرة قامت القوات الجوية بقصفه بأسلحة تقليدية، ولم يقدموا أي دليل لإثبات هذا الادعاء.

وسبق أن اتهم النظام وموسكو الثوار بامتلاك معدات ومنشآت لصناعة أسلحة كيماوية حصلوا عليها عبر مهربين من ليبيا، لكن الصور والفيديوهات القادمة من البلدة تظهر بقايا القذائف التي استخدمت في الهجوم على منتصف شارع سكني على بعد عشرات الأمتار عن موقع مستودع الأسلحة المزعوم. وأشار موقع «بيلينغ كات» إلى أنه حتى لو

مع انتشار التلوث وضعف المعرفة الصحية الربو يسكن زوايا بيوت الغوطة وداخل أروقة المخيمات

سوريتنا برس

يستلقي قصي على السرير وبالكاد يستطيع التنفس، لم يصب بطلقة أو شظية نتيجة القصف المعتاد، وإنما يعاني من ضيق تنفس والتهاب في الصدر، نتيجة لطبيعة عمله، فهو يقوم بتقطير البلاستيك لاستخراج الوقود منه، ما يؤدي إلى انبعاث غازات سامة جداً.

وانتشرت هذه المهنة في الغوطة الشرقية بشكل كبير، وخاصة بعد سيطرة قوات النظام على حي برزة ومنع إدخال أي مشتقات نفطية، فأضطر السكان إلى اللجوء إلى هذه الطريقة مع ما فيها من ضرر كبير على العاملين فيها وعلى البيئة، للحصول على الوقود، فضلاً عن لجوء سكان الغوطة إلى استعمال الحطب والورق والبلاستيك في التدفئة والطهي، وهذا الأمر ساهم في زيادة حالات الإصابة بالتهابات الصدر نتيجة استنشاق الروائح المنبعثة منها، ليتطور الأمر لدى البعض ويصاب بداء الربو، ولا سيما بين الأطفال.

22 % من سكان الغوطة تعاني من الربو

وأضاف الطبيب أحمد «إن نسبة المصابين بمرض الربو تجاوزت النسبة العالمية المقدرة بـ 15 %، ووصلت إلى حوالي 22 % وهو رقم كبير ويُنذر بكارثة وشيكة في حال استمرت قوات النظام بمنع إدخال الأدوية، والعام الحالي سيشهد ارتفاعاً كبيراً في نسبة المرض بين الأطفال بشكل خاص».

ويعود عدم الاهتمام بالتهاب القصبات وعلاجه إلى آثاره طويلة الأمد؛ فما يقارب الـ 30 % - 60 % من الأطفال الذين أصيبوا في فترة رضاعتهم بالتهاب القصبات الفيروسي، لا يعانون من أعراضه إلا في المستقبل، حيث تظهر لاحقاً حالات ضيق تنفس وصفير متكررة. وتتطور عند أغلبهم عملية نموذجية للإصابة بالربو المزمّن الذي يرافقهم طوال فترة الطفولة، ومن المعروف أن احتمال الإصابة بالربو لدى الأطفال يكون نتيجة الحساسية (حساسية للطعام، التهاب الجلد أو مع مرض عائلي من الربو (خصوصاً الأهل والإخوة)، ويرتفع بصورة كبيرة بعد التعرض لالتهاب القصبات.

ندرة الكوادر المختصة

من جهته الطبيب علاء حمادة إخصائي الأمراض التنفسية في مشفى الغوطة التخصصي قال: «إن مرض الربو صعب التشخيص، وخاصة بعد تداخله مع التهاب القصبات الشغرية وداء الرئة والحصبة، ولا يمكن إلا للطبيب المختص تشخيصه وتحديد نوع العلاج، ولكن هذا الأمر غير متوفر في الغوطة الشرقية في ظل الحصار ونقص الكوادر الطبية. وأكد حمادة أن «ضعف التشخيص أدى إلى ظهور حالات مزمنة من الربو كان من الممكن علاجها في حال وجود طبيب مختص وتوفر الدواء المناسب».

حلول وقائية مع فقدان الأدوية

لا يوجد علاج ناجع للربو كما يَـنـ الدكتور علاء حمادة، ولكن يوجد بعض الأدوية التي تساعد المريض على تجاوز النوبات الحادة كالبخاخات (أدوية الاستنشاق)؛ فهي غير متوفرة داخل الغوطة، وأسعارها تتجاوز الستة آلاف ليرة، وأما النوع الثاني من العلاج فهو الطويل ويستخدّم مع الأطفال بشكل كبير.

من جهته مدير صحة الغوطة أكد أن «الحل الأفضل والأسرع للحيلولة دون ظهور حالات جديدة من المرض وتفاقم الحالات السابقة، هو نقل ورشات تقطير البلاستيك لخارج الأماكن السكنية شرقي الغوطة، والضغط على قوات النظام من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لإدخال جميع أنواع الأدوية ومن ضمنها أدوية الربو، إضافة إلى ضرورة وضع النساء للكمامات خلال الطهي على الحطب لتخفيف تأثير الدخان، ومنع حدوث أي التهابات».

يحاول قصي (41 عاماً) من سكان سقبا في الغوطة، أن يسترخي لكن وجهه يزداد زرقة كلما ازداد تنفسه صعوبة، يقف الطبيب عاجزاً أمام حالته، أقصى ما يمكنه تقديمه وضعه على جهاز الرذاذ لدقائق ريثما تمر أزمة الربو الحادة التي يتعرض لها.

ينصحه الطبيب بتغيير مهنته وإلا فإن حياته معرضة للخطر، وربما ستزداد النوبات صعوبة وتكراراً، يضحك قصي بصوت مبحوح ونفسه بالكاد يخرج قائلاً: «وما أعمل؟!، هذه هي المهنة الوحيدة التي يمكن أن أؤمن من خلالها ما يسد رمق أطفال، سأبقى أعمل حتى ولو أتت نوبة الربو كل يوم».

الملوثات مسبب أساسي

يحدث المرض نتيجة عدة عوامل، منها ما هو وراثي وجيني، ومنها ما يرتبط بالبيئة والتلوث. يقول مدير صحة الغوطة الشرقية الدكتور صخر الدمشقي لـ سوريتنا «إن الإصابة بالربو ازدادت بشكل كبير عند الأطفال والبالغين بسبب الملوثات، وخاصة أن قسماً كبيراً من الحالات تصاب بالربو بعد التعرض للقصف، واستنشاق كميات كبيرة من الغبار والدخان، أو نتيجة عمل المرضى في تقطير البلاستيك وهو عمل مضر جداً وخطير ليس فقط على العمال وإنما على البيئة المحيطة بالكامل، وكذلك استخدام الألبسة والنايلون في الطهي في أماكن مغلقة، ما يبرر ارتفاع نسبة النساء المصابات بالربو بشكل كبير».

كما أن للمساكن غير المجهزة والرطوبة دوراً كبيراً في ظهور المرض، وخاصة بعد لجوء عدد كبير من العائلات للسكن بمساكن غير صحية بعد تهجيرهم من قبل قوات النظام، أو المكوث وقتاً طويلاً في الملاجئ.

كما أن هناك عوامل أخرى تساهم في حدوث الربو، ومنها التدخين، الحساسية ضد بعض الأشياء، مثل ريش الطيور، فرو الحيوانات، حبوب الطلع، الغبار، بعض الأطعمة أو السوائل أو المواد الحافظة، الالتهابات الفيروسية للجهاز التنفسي، بعض الأدوية مثل: الأسبرين، ومضادات بيتا، ومضادات الالتهابات غير الستيرويدية.

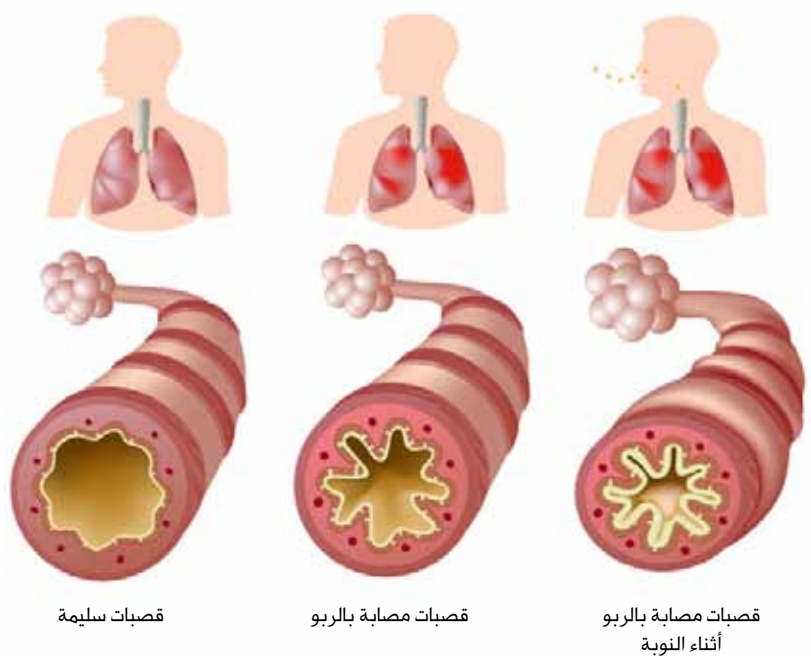
التهاب القصيبات الشغرية الخطوة الأولى نحو الربو

بدأت تظهر في الغوطة الشرقية أمراض لم تكن في السابق في ظل الحصار وسوء الظروف المعيشية، وأكثر الأمراض التي يعاني منها سكان الغوطة هي الأمراض التنفسية والتي تحتاج إلى رعاية صحية فائقة وابتعاد المريض عن مسببات المرض، وهذا الأمر غير ممكن في الغوطة.

والأسوأ من ذلك أن الأمراض التنفسية بدأت تتداخل مع أمراض أخرى، ما يؤدي إلى زيادة خطورتها، كتداخل مرض التهاب القصيبات الشغرية مع مرض



أطفال يعانون من الربو في مشفى ريف دمشق التخصصي في دوما | سوريتنا



اشعال الحطب والمازوت الغير مكرر على صحة الأطفال وخاصة أطفال الربو.

وقال الطبيب وجراح الصدرية زهير فجر لـ سوريتنا: «الوضع في المدينة تحت السيطرة، فالعلاج متوفر وجلسات الرذاذ متوفرة في مشافي المدينة كافة، ولا يمكن إحصاء الأطفال؛ فالمدينة كل يوم تستقبل أطفالاً من مختلف المناطق، فمن الطبيعي أن تراجعنا حالات جديدة، إلا أن معظمهم يمكن السيطرة على نوبات السعال الحاد لديهم عن طريق جلسات الرذاذ».

أدوية متوفرة بأسعار متفاوتة

في حين قال الصيدلاني عامر فاخورجي وهو يمتلك صيدلية في مدينة إدلب: «دواء الربو ثلاثة أنواع: الأجنبي والوطني، وحديثاً دخل على الخط الدواء التركي، وغالباً ما يرغب الأهل في الدواء الأجنبي دون الوطني والتركي، كما يوجد أجهزة رذاذ منزلية إلا أنها تبقى دائماً، على الرغم من أنها غالبية الثمن نوعاً ما، في بيت المريض، ويمكنه أخذ جرعة فوراً حال حصول النوبة».

يتراوح سعر الدواء الوطني من أربعة آلاف وحتى تسعة آلاف ليرة سورية، بينما الأجنبي يتراوح ما بين 5 خمسة آلاف وحتى عشرة آلاف ليرة، أما التركي فغالباً يتم توزيعه مجاناً من قبل مديرية الصحة، ويمكن للطفل المريض أن يذهب في أي وقت ويسجل اسمه وانتظار الدور ربع ساعة على الأقل، يأخذ جلسة الرذاذ التي حددها له الطبيب ثم يعود إلى المنزل.

بالمقارنة مع المخيمات المنتشرة بالقرب من سرمد الحدودية، فمعظم الخيم في سرمد تجاورها الحيوانات من الغنم والدجاج.

المواشي والدواجن تعقد المشكلة

وقال مدير مخيم الاسمنت في سرمد محمد جدعان: «معظم سكان المخيم يمتلكون أنواعاً من الحيوانات، ولا يقبلون أن تبعد عنهم؛ فهي كل ما يملكون ومصدر رزقهم، كما أن هذه الحيوانات تعود عليهم ببعض من اللبن واللحم والبيض».

ويضيف جدعان متذمراً من الوضع «إذا طلبنا منهم عزل الحيوانات عن أطفالهم يحتجون بقولهم، لو تمت سرقتها فمن الذي سوف يعوضنا عنها؟!»، كما أن معظم الأطفال المصابين في هذه المخيمات يتم علاجهم على نفقة أهلهم، حيث تجرّب الأم في البداية الطرق التقليدية من غلي إكليل جبل وبصل، أو عصير ليمون وبرتقال وغيرها، ولا يتم أخذ الطفل المصاب لنقطة طبية إلا إذا تأزمت حالته ودخل في نوبة سعال قوية.

الوضع أقل خطورة في مدن وبلدات إدلب

أما في مدينة إدلب وريفها، فإن الوضع أفضل من المخيمات، ففيها على سبيل المثال يوجد أربعة أطباء إخصائي صدرية، وطبيب جراح وحيد مختص بالجراحة الصدرية، كما تجري مديرية الصحة ندوات حول التوعية لأضرار

ما الربو؟ وما أعراضه؟

التهاب في مجاري الهواء في الرئتين يرافقها تراكم لكميات من البلغم تؤدي إلى انسداد هذه المجاري، وتتراوح الأعراض بين الخشة والصفير وصولاً إلى نوبات ربما تُعرض حياة المريض للخطر.

وهذه النوبات تختلف في شدتها وتكرارها من شخص إلى آخر، وهو من أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال. وحددت دراسات طبية بعض الأعراض التي تدل على حدوث نوبة الربو:

- ضيق تنفس، وانقباضات أو الّام في الصدر.
- اضطراب في النوم بسبب ضيق التنفس.
- صوت صفير عند التنفس أو الزفير.
- سعال متكرر مصحوب بسيلان الأنف والعطاس، وخاصة عند الإصابة بالتهاب فيروسي في الجهاز التنفسي.

أما في حال كانت نوبة الربو حادة، فإن أعراض الإصابة تكون كما يلي:

- ارتفاع في حدة ووتيرة أعراض المرض السابقة.
- صعوبة شديدة في التنفس.
- حاجة متزايدة إلى استخدام الموسعات القصبية.

وللربو أنواع عدة، منها التحسسي في فصل الربيع فقط أو عند استنشاق مواد كيميائية، ومنها الدائم والنوبي (يأتي على شكل نوبات قوية).

المخيمات بيئة نشطة

إذا ما خرجنا من الغوطة وتوجهنا إلى المخيمات، نجد الربو يسكن زواياها، ويأكل صدور أطفالها أكثر فأكثر؛ فلا مقومات طبيعية فيها، وفي كل خيمة يُنصب في وسطها مدخنة تعمل على الخشب وكمية كبيرة من الأكياس البلاستيكية التي تعتبر السبب الأساسي في الإصابة بالربو، وخاصة لدى الأطفال، كما يزيد السعلة عند المصاب به من الكبار، ومساحة الخيمة صغيرة وفيها عدة أشخاص.

وقالت معينة السعد المشرفة من الهلال الأحمر القطري في المخيمات الحدودية: «الإصابات في المخيمات كبيرة فمن بين 10 أطفال تجد 7 مصابين بالربو، نتيجة لما يعترضه الطفل من أدخنة غير صحية، كما تجهل الأم بحالة طفلها، وتكتفي بإعطائه دواء سلة أو تحضر له الزهورات من تلقاء نفسها دون العودة إلى الطبيب المختص».

في المخيمات المنتشرة حول مدينة سلقين بريف إدلب الوضع أفضل

مديرية التربية تُحضّر لتأمين أجواء الامتحان وتجنب الأخطاء 40 ألف طالب في محافظة إدلب يستعدون لامتحانات الشهادة الثانوية

سوريتنا برس

يستعد أكثر من أربعين ألف طالب وطالبة في محافظة إدلب، لخوض امتحانات شهادتي الثانوية والاعدادية العامة، والتي ستبدأ في الـ 24 من الشهر الحالي، وتنتهي في الخامس من حزيران المقبل، وقد سعت مديرية التربية الحرة في محافظة إدلب هذا العام، إلى توخي الدقة والحزم في التحضير للامتحانات بشكل أفضل من السنوات الماضية، كما أعطت فرصة للطلاب المهجّرين القادمين من الجنوب، للتقديم على الامتحانات ضمن محافظة إدلب، ليكون عدد طلاب الثانوية العامة 15 ألف طالب منهم 5800 أدبي و9200 علمي، و25 ألف طالب متقدم على الشهادة الإعدادية.

تدابير مُحكمة لضمان سير الامتحانات دون عوائق

ومع اقتراب بدء الامتحانات، راسلت مديرية التربية جميع المدارس في المحافظة، لدراسة كيفية توزيع نقاط الامتحانات، واعتمدت بعد الدراسة أن تكون كل نقطة قريبة على 100 طالب تقريباً، لتخفيف مشقة السفر على الطلاب، كما أُنِت في كل مركز امتحان معتمد لها في المنطقة مولدتين وطابعة لطباعة الأسئلة حال قدومها.

وقال معاون وزير التربية في الحكومة السورية المؤقتة جمال شحود لـ سوريتنا: «الأسئلة التي تم إعدادها للامتحانات، كانت ضمن معايير محددة، حيث تم عقد اجتماع مع الموجهين المعتمدين من قبلنا، وتمت كتابة ثمانية نماذج للأسئلة، وبعدها تم اعتماد ثلاثة نماذج، يتم اختيار واحد منها ليلة كل مادة ويتم إرسال النموذج المختار برسالة نصية إلى البريد الإلكتروني الخاص بكل نقطة امتحانية، وتطبع الأسئلة على عدد الطلاب الموجودين في القاعة، أما النموذجان الباقيان فيكونان كاحتياط في حال تسربت الأسئلة أو حصول أمر ما». وأضاف شحود «إنه تم تعيين لجنة محلّفة من قبل وزارة التربية هي من تقوم باختيار النموذج المعتمد للامتحان، وبعد أن يتم الاختيار ليلة المادة، فإن اللجنة تنام في المكان الذي اختارت فيه النموذج، كما أنها تكون مجردة من كل أجهزة التواصل، لمنع حدوث أي تسرب للأسئلة».

وشهدت الامتحانات العام الماضي كثيراً من الصعوبات، أبرزها قلة المعلمين المراقبين، وأيضاً القصف المتكرر الذي أوقف عملية الامتحان أيام عدة، كما حصلت أمور تقنية في برامج الأتمّة أعطت نتائج غير صحيحة، وبالتالي عملت مديرية التربية على اتخاذ جميع التدابير للحيلولة دون الوقوع في الأخطاء السابقة، ولا سيما من خلال تشكيل لجان للتدقيق بعد وضع الأسئلة.

تسهيلات للطلاب المهجّرين

فتحت التربية أبواب التقديم والتسجيل للطلاب منذ بداية الشهر الثالث من السنة الحالية، واستمر التسجيل مدة 20 يوماً، ومع قدوم دفعات من المهجّرين تنبّهت مديرية التربية لوجود عدد من الطلاب لديهم الرغبة في التقديم، وأعلنت عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل عن عودة فتح باب التقديم للمهجّرين حصراً.

وقال مدير دائرة الإعلام في مديرية تربية إدلب مصطفى حاج علي لـ سوريتنا: «إن الطلاب المهجّرين تمت معاملتهم أسوء مع أبناء المحافظة، حيث تقدم 44 طالباً من المهجرين خلال أسبوع واحد».

بعد إحصاء الطلاب عملت التربية على طباعة بطاقات خاصة لكل طالب بختم مديرية التربية، وكل بطاقة تحمل كوداً خاصاً بالطالب، وأوضح الحاج علي أن مديرية التربية «أصرت هذا العام على إعطاء الطلاب بطاقات مميزة، ليكون التعامل وإخراج علامات الطالب بشكل أسهل وأسرع للتربية وللطلاب».

كما جهزت مديرية التربية قاعات لاستقبال الطلاب طوال فترة الامتحانات، إضافة إلى غرفة عمليات تدير العملية الامتحانية بالكامل، وتتابع وتراقب كل خطوة من خطوات أيام الامتحان، لضمان عدم حصول أي خطأ وفي حال حصوله يتم الدخول من قبلها بشكل مباشر.

وبعد نهاية الامتحانات يتابع المدرسون تصحيح الأوراق وفق سلّم علامات موضوع من قبل موجهين مختصين.

شهادات معترف بها في تركيا

من جهة أخرى أكد مدير دائرة الإعلام في مديرية تربية إدلب أن «الحكومة التركية اعترفت من خلال جامعاتها الوطنية وغيرها، بشهادة مديرية التربية الصادرة عن وزارة التربية في الحكومة المؤقتة، وهناك بعثات بين الخمسين والستين طالباً سنوياً من الأوائل، تذهب للدراسة في جامعات أميركا وألمانيا وفرنسا».

كما تتم ترجمة الشهادة إلى اللغة التركية لتصبح الشهادة الصادرة عن الحكومة المؤقتة بمثابة الشهادة التركية.

وفي فجر المادة تُطبع الأسئلة في الوزارة وتوضع في ظرف محكم الإغلاق، ومن ثم يتم إرسال الأسئلة عبر سيارات محمية بأمنيين مسلحين ومعهم مندوبون من وزارة التربية، حيث يتم إيصال مصنفات الأسئلة إلى المراكز الامتحانية في محافظة إدلب في الوقت المحدد، وهناك في كل مركز امتحاني يتم فتح المصنفات بمقصات خاصة أمام الطلاب، ومن ثم تُوزع الأسئلة عليهم، وعقب انتهاء المدة المخصصة للمادة، تُجمع أوراق أجوبة الطلاب، وتُوضع في مصنف وتُختتم بالشمع الأحمر وتعود إلى شخص يُسلمها لمديرية التربية، حتى يتم تصحيحها وحفظها».

فرصة للمدرسين للحصول على أجر

أما فيما يتعلق بالمراقبين، فقد اعتمدت التربية هذه السنة على المدرسين المعتمدين من قبلها أثناء العام، وذلك كنوع من التعويض لهم، ليكمل شحود: «المدرسون لا يتلقون أجوراً في فصل الصيف، لقلة الدعم الواصل إلينا، حتى نعطيتهم فرصة المراقبة كي يتقاضوا أجور شهر».

قانون منع تعدد الزوجات في مناطق الإدارة الذاتية: قرار صائب أم باب للخلافات؟

«دفعت 600 ألف ليرة سورية لوسيط يعمل في بيت الشعب، فخرجت من السجن على خلفية زواجي للمرة الثانية بعد انفصالي من زوجتي الأولى». هكذا وصف عبود الشاهر (40 عاماً) الطريقة الأسهل التي لجأ إليها للخروج من سجن «الإدارة الذاتية» الكردية بعد مخالفته قرار منع تعدد الزوجات، وزواجه مرة أخرى.

محمد الحسين

11 مخالفة لقانون منع تعدد الزوجات في 2016

وأوردت قوات أسايش المرأة ضمن إحصائية الجرائم المختلفة التي واجهت المرأة في عام 2016 تحت بند «مخالفة قوانين وأنظمة المرأة» (تعدد الزوجات)، حيث أبرزت الإحصائية عدد عمليات تدخل «الإدارة الذاتية» في مثل هذه المخالفات والتي بلغت 11 حالة.

وقال الشاهر وهو مزارع من سكان منطقة رأس العين شمال الحسكة لـ سوريتنا: «إنه تفاجأ بدورية من قوات أسايش المرأة التابعة للإدارة الذاتية الكردية تبحث عنه في جوار منزله، قبل أن يصلوا إليه بمساعدة الجيران، ثم

حل أية مشكلة من بيت الشعب، أما المشاكل التي تخص المرأة مثل المشاكل الزوجية فتبدأ ببيت المرأة، حيث يوجد في هذه الدور كوادر تحاول حل الأمر بالصلح، وإن فشلت تحال القضية إلى المحاكم.

أول شخص يُعتقل لزواجه مرة ثانية

وكان المواطن ريزان محو، من قرية الشبك بالقرب من المالكية في محافظة الحسكة، أول شخص تعتقله الإدارة الذاتية في بداية آذار الماضي، بتهمة إقدامه على الزواج مرة ثانية، وهو ما يخالف القوانين المعلنة للإدارة والتي تفرضها على مناطق سيطرتها. يذكر أن الإدارة الذاتية الكردية، منعت تعدد الزوجات في مرسوم صادر عنها منذ تشرين الثاني 2014، تحت عنوان «الأحكام العامة الخاصة بالمرأة»، تضمن إضافة منع تعدد الزوجات إلى إلغاء المهر باعتباره قيمة مادية هدفها استملاك المرأة، على أن يستبدل بمشاركة الطرفين في تأمين الحياة التشاركية، ومنع تزويج الفتاة دون رضاها أو قبل إتمامها 18 عاماً، واشترط حدوث الطلاق بموافقة الطرفين.

وقبل أن يخرج من مقر «بيت المرأة» قال للمسؤولات فيه: «أنتم المشكلة الأساسية سأتركها لكم، فلم تعد تلزمني»، مؤكداً أنه حالياً يدفع «مبلغ 16 ألف ليرة شهرياً كأجرة لمنزل استأجره لطليقته وبناتها وسط بلدة أبو راسين، وذلك وفق بنود قوانين المرأة».

ماهي محاكم الشعب؟

من جهة أخرى تعتبر محاكم الشعب مفهوم جديد أدخلته «الإدارة الذاتية» على القضاء في مناطقها، ويهدف إلى إشراك المجتمع بالقرار حتى لا تتفرد به الدولة، التي قد تضع قوانين لا تؤدي إلى حل المشاكل، فيكون لرأي المجتمع تأثيره على الحكم. يبدأ إشراك الشعب بالقرار من تعيين القضاة، فلا يشترط أن يكونوا حقوقيين، إنما تتسع الدائرة للسماح بالاختصاصات المختلفة تقلد منصب القضاة، بمن فيهم غير الجامعيين، لضم شريحة كبيرة من المجتمع، ويشترط بهؤلاء القضاة أن يكونوا منتخبين من مجالس المدينة، ثم يقوم المحامون برفع أُمليتهم القانونية بعد انتخابهم، ويتركز تأهيلهم على القضايا الاجتماعية، ويكون هؤلاء المنتخبون بمثابة هيئة محلفين. ولا تقع مسؤولية القضاء على عاتق المحاكم وحدها في مناطق الإدارة الذاتية، وإنما يبدأ

شكاوى الزوجات سبب في طلاقهن

وحول سبب انفصاله عن زوجته الأولى، رغم وجود 5 أولاد، أجاب الشاهر «لم يعد يطيق تحمل العيش مع زوجة تسببت بحبسه، وجميع النساء ممن دخلن إلى محكمة «بيت المرأة» وتقدمن بشكاوى ضد أزواجهن بسبب زواجهن بأخرى، أصبحن مطلقات لأن العادات لا تسمح أن تشتكي المرأة على زوجها ثم يعيشون في بيت واحد». ومن طرائف تطبيق «قانون منع تعدد الزوجات»، حسب ما يرويها أبو محمود، وهو رجل سبيني لرائيه من الأهالي عقب خروجه من السجن لدى «الإدارة الذاتية»، تلخص بتقديم زوجته بشكاوى ضده لدى «بيت المرأة» على خلفية ضربه إياها بعضاً يتكئ عليها. ويقول أبو محمود: «إنه عاد من رعي الأغنام إلى المنزل في بلدة أبو راسين فوجد سيارات دورية من الأسايش تطوق المنزل، ومع وصوله خاطبته إحدى المسؤولات بقولها: (مفكر الشغلة سايبة؟ ليش مافي بيت مرأة؟)»، ومن ثم تم تقييده ونقله إلى السجن».

خرج أبو محمود من «سجن النساء» بمساعدة عنصر في قوات سوريا الديمقراطية، يعمل مع القوات الأمريكية في منطقة الشدادي، وذلك بعد دفع مبلغ مالي كبير للوسيط،

أسعار غير مستقرة في الحسكة والخضار الإيرانية تغزو الأسواق

سوريتنا برس

عادت أسعار المواد الغذائية، وخاصة الخضار وعلى رأسها البندورة إلى الارتفاع في أسواق مدينة الحسكة وريفها، بسبب قلة الكميات المطروحة في الأسواق ومحدودية طرق وصولها سواء من جهة الغرب قادمة من حلب، أو من الشرق قادمة من إيران وشمال العراق عبر معبرين حدوديين في منطقة المالكية، فيما بدأت الأسعار بالهبوط في مدينة القامشلي وريفها.

فقدان أنواع من الخضروات

وقال الحاج عيسى رب أسرة في حي الكلاسة بمدينة الحسكة لـ سوريتنا: «إن سوق الحسكة عاد ليشهد فقدان بعض الخضار والمواد الغذائية مرة أخرى، ما أدى إلى غلاء في الأسعار، حيث ارتفع سعر كيلو البطاطا إلى 700 ليرة سورية، في حين بدأت البندورة بالاختفاء من السوق نهائياً في بعض الأحيان، وفي حال وُجدت تُباع بين 700 - 800 ليرة».

وأشار الحاج عيسى إلى أن الخضروات «عادة ما ترتفع أسعارها قبيل بدء طرح الإنتاج المحلي، قبل أن تبدأ بالتراجع التدريجي بعد ذلك مع بدء نزول الخضار المحلية، مؤكداً أن سعر البندورة فاق 1000 ليرة سورية في الفترة ذاتها من العام الماضي».

وفي سياق متصل يسعى التجار عندما يشعرون بأن الكميات باتت قليلة، إلى رفع أسعار المواد الغذائية بالمجمل، حيث شهد السكر ارتفاعاً أيضاً، والذي يُعتبر مادة أساسية هامة لسكان الحسكة، وأصبح يُباع بنحو 700 ليرة.

وتحدثت وسائل موالية للنظام عن إغراق الخضار الإيرانية لأسواق الحسكة قادمة عبر شمال العراق، وهذه الخضار يرتبط سعرها بالحركة المروية على معبر «سيمالك»، ومعبر «السويدية» الحدوديين في منطقة المالكية.

لماذا ارتفعت الأسعار في الحسكة؟

ويثير ارتفاع الأسعار استغراب الأهالي، فكيف للأسعار أن ترتفع بعد فتح الطرق بين مناطق سيطرة النظام والمعارضة، مع انحسار مناطق سيطرة تنظيم الدولة في الرقة وريف حلب الشرقي، وهذا ما يُفسره التجار بارتفاع تكاليف النقل وطول الطرق وعدم استقرارها، إضافة للارتباط بسعر الدولار غير المستقر، حيث ارتفع قبل أيام إلى 580 قبل أن يهبط، إلى 520، ثم يستقر قرب سعر صرف 540 ليرة سورية.

وأفاد الناشط محمود الأحمد بانتعاش سوق عامودا بعد توزيع منظمة (IRC) عشرات القسائم بقيمة 110000 ل. س لكل عائلة، تُصرف من محلات محددة بالمدينة. وقال الأحمد: «إن هذه المنظمات الأجنبية تعمل في مناطق محدودة بريف الحسكة الشمالي غالباً، لذا تأثيرها موضعي، فكلما اتجهنا إلى الجنوب فالوضع أسوأ، مشيراً إلى أن أسعار الخضار بالقامشلي وريفها أخذت بالنزول نتيجة تدفق الخضار الإيرانية عبر الحدود العراقية، حيث لا تتجاوز أسعار الخضروات بالمجمل 600 ليرة في مدينة القامشلي، و400 بريفها الجنوبي والشرقي.

مشاريع زراعية صيفية

وحسب الأرقام الرسمية بلغت المساحة المخطط زراعتها بالخضار الصيفية للموسم الحالي في الحسكة، بنحو 7064 هكتارا تتضمن 1563 بندورة و441 للخيار، وتوزعت باقى المحاصيل بين الباذنجان، والفليفلة، والكوسا، والباميا، والبصل، والبطيخ، وتركز زراعتها في عامودا، والقامشلي، ورأس العين، والمالكية. كما أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومديرية زراعة النظام، اختاروا 500 عائلة ريفية في مناطق تل براك وعامودا والقامشلي، لزراعة «حديقة» لكل عائلة، ضمن مشروع دعم صغار المزارعين بمستلزمات الإنتاج لخلق فرص عمل.

أسعار المواد الأساسية في الحسكة (مع ندرة لمواد أساسي كالآرز والسكر واللحوم)

- زيت: 560 ل. س / 1 لتر
- السكر: 360 ل. س
- الرز: 500 ل. س
- البندورة: 400 - 600 ل. س
- خيار: 300 ل. س
- باذنجان: 300 ل. س
- فليفلة: 400 - 600 ل. س
- بطاطا: 250 - 300 ل. س
- لحم العجل: 3500 ل. س
- لحم البقر: 2800 ل. س
- لحم الخروف: 3000 ل. س
- السمك: 1000 ل. س
- الفروج: 850 ل. س

- البطاطا: 170 ل. س
- باذنجان: 500 ل. س
- كوسا: 400 ل. س
- بصل يابس: 250 ل. س
- فليفلة: 740 ل. س
- الجزر: 250 ل. س
- الخيار: 425 ل. س
- الليمون: 625 ل. س
- البندورة: 750 - 800 ل. س
- أسعار المواد الأساسية في القامشلي:
- الشاي: 3200 ل. س

القمل: وأنواعه وطرق التخلص منه

سوريتنا برس

القمل حشرات صغيرة تعيش على فروة الرأس وتتغذى على الدم، وهي شائعة بين الأطفال، يحصل عليها عن طريق ملامسة شخص مصاب من خلال اللعب والمدرسة، والرياضة، أو ارتداء ملابس من شخص لديه الصيبان.

القمل حشرة طفيلية يصعب التخلص منها بسبب صغر حجمها، وتكاثرها بأعداد كبيرة على فروة رأس، فهذه الحشرة تتسبب بعدد من المشاكل الصحية، فعداً عن أنها تسبب الحكّة الشديدة وتهيّج الجلد، فمن الممكن أيضاً أن تكون مسؤولة عن نقل العديد من الأمراض الخطيرة.

أنواع القمل:

ينقسم القمل إلى فصائل وأنواع عديدة، إلا أن ثمة ثلاث مجموعات يصاب منها الإنسان، وهي:

قمل الرأس: يوجد في الشعر، وخاصة في مؤخرة الرقبة وخلف الأذنين وينتشر هذا النوع بكثرة عند الأطفال، وخاصة في المدارس.

قمل الجسم: يوجد هذا النوع من القمل في الجسم، حيث تضع الأنثى بويضاتها بين ثنايا الملابس، وتنقل صغارها إلى الجسم للحصول على الغذاء.

قمل العانة: يوجد هذا النوع ويتكاثر في منطقة العانة وحول الشرج.

في حالات نادرة يمكن أن يظهر القمل على شعر الوجه أو الرموش أو حتى شعر الإبط وشعر الصدر.

طرق بسيطة من المنزل لمكافحة القمل

الثوم: رائحة قوية من الثوم يمكن أن

افتتاح مول متنوع في معرة النعمان لدعم العائلات وتلبية احتياجاتهم

سوريتنا برس

افتُتح في مدينة معرة النعمان بريف إدلب مركزاً لتسوق الملابس والأحذية والمستلزمات المنزلية «مول»، وذلك في صالة الأنشطة بالمدينة، وتستفيد منه 1700 عائلة، حيث تم البدء بتجهيزه منذ قرابة ستة أشهر، وكانت الخطوة الأولى فيه هو رصد العوائل المحتاجة ليقوم فريق العمل بتغطية معرة النعمان والقرى القريبة منها.



وقال المسؤول عن المركز ملاذ عربو لـ سوريتنا: «تحتوي معرة النعمان البالغ عدد سكانها 30 ألف نسمة، عددا كبيرا من الأرامل والأيتام، إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إصابات الحرب، حيث لا يستطيعون الذهاب إلى عدة أماكن للتصوّع بما يلزمهم من لباس وأدوات منزلية وأحذية، ومن هنا جاءت فكرة تخصيص مكان واحد لهم ملبية حاجاتهم». وأضاف «تواصلنا مع المجلس المحلي لتأمين مكان لافتتاح المول فيه، وتم إعطاؤنا مركز الأنشطة سابقا، حيث تم تجهيزه وتنظيفه وترتيب أقسام متنوعة داخله».

ويجوي المول على خمسة أقسام: (الرجال - النساء - الأطفال - الحقائق والأحذية، الأدوات



تخنق القمل، وتقله في نهاية المطاف. اطلني من ثمانية إلى 10 فصوص من الثوم لتحصلي على معجون، واخلطيه مع 3 ملاعق صغيرة من عصير الليمون، ضعي الخليط جيدا على فروة الرأس، واتركيه مدة نصف ساعة ثم اشطفي شعرك جيدا بالماء الساخن. كرري هذا العلاج على أساس أسبوعي لشهر أو شهرين.

عصير البصل: ويستخدم من خلال فرك العصير بفروة الرأس وبقية الشعر وتركه مدة ثلاث ساعات، ثم غسل الشعر بالشامبو. **المايونيز:** فكرة استخدام المايونيز تعتمد على وجود الخل الأبيض، إذ إن بعض المواد الموجودة في المايونيز تستطيع تدمير الخلايا الداخلية للقملة، يتم استعمال هذه الطريقة بفرك فروة الرأس، وتغطي الرأس بالكامل بغطاء بلاستيكي طول الليل.

علاجات من الصيدلية: من الممكن الحصول على مستحضرات دوائية فعالة من أجل القضاء بشكل أسرع على القمل، لكن يجب سؤال الطبيب أولا، والحذر من طريقة الاستخدام؛ فهذه الأدوية غالبا ما تكون ذات تأثير قوي على العيون، لذلك ينصح الأم بمنع استخدام الطفل وحده والانتباه عليه أثناء وضع الدواء خوف من فرك عينه بعد ملامسه رأسه.



نادي أرتا الرياضي: أول تجربة رياضية نسائية في محافظة الحسكة

سوريانا برس

رغم الحرب والظروف المعيشية الصعبة التي تواجهها سوريا منذ سنوات عدة، يسعى أهلها إلى مواصلة مختلف نواحي حياتهم متحدّين الظروف والعوائق، وقد قامت مجموعة من الفتيات بتأسيس نادي «أرتا» في مدينة عامودا في تموز من العام 2013، كأول نادي نسائي في محافظة الحسكة يختص بلعبتي كرة القدم والطائرة.

يقول مدرب الفريق عيسى شيوخو لـ سوريانا: «هناك أهداف لإنشاء نادي أرتا، منها الهدف المباشر وهو إتاحة الفرصة للفتيات في الحسكة لممارسة النشاطات الرياضية في ظل الظروف الصعبة التي

في المنطقة، والتي تفتقد برمتها إلى وجود من يهتم بالفتاة ورياضتها وممارستها لهواياتها».

من جهة أخرى قالت مدربة كرة القدم، ليلي شيخو «إنها تشرف حالياً على تدريب 20 فتاة وأعدادهن في تزايد مستمر، وهن ضمن النادي تغلبن على فكرة أن لعبة كرة القدم هي للذكور فقط، وكان النادي فرصة كبيرة جداً لكل فتيات محافظة الحسكة ليعبرن فيه عن نفسهن رياضياً، علماً أنه لم يكن يوجد في الحسكة شيء اسمه رياضة نسائية، كما ساهم تأسيس نادي رياضي للفتيات بإعطائهن الثقة بأنفسهن وبأنهن قادرات على عمل الكثير في هذا المجال».

100 لاعبة شاركت مع النادي

وشارك مع نادي أرتا منذ تأسيسه وحتى الآن، ما يقارب من الـ 100 فتاة بين 14 حتى 30 عاماً، منهنّ ما يزال مستمر ومنهنّ من هاجر أو ترك اللعبة، وخاض النادي العديد من المباريات في كرة القدم والطائرة مع أندية تأسست بعده في مختلف مناطق الحسكة، بإشراف مدربين مختصين. وتتولى مؤسسة «أرتا» للإعلام والتنمية تقديم الدعم للنادي، من خلال تقديم الألبسة والمعدات الرياضية وتجهيز الملاعب، وتأمين تنقلات النادي خلال خوض المباريات، ودفع رواتب المدربين.

تحديات واجهت النادي

وأوضح المدرب عيسى أن «النادي واجه صعوبات في بداية تشكيله على الصعيد الاجتماعي، من خلال كيفية إقناع الأهالي بأن تمارس الفتاة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، في ظل مجتمع شرقي، ولكن مع الأيام استطاع النادي أن يكسر هذا الحاجز، وتجربته شجعت باقي الأندية على تأسيس أندية نسائية». ويخوض نادي أرتا في كل فترة بطولة ودية في كرة القدم والطائرة، مع باقي الأندية الأنثوية، إضافة إلى وجود ثلاثة تمارين أسبوعياً في كرة القدم والطائرة.

جاء الربيع.. هيّا لنحضر مربى الورد

سوريانا برس

«يا بدع الورد يا جمال الورد..» تردد أم شكري أغنية أسهمان وهي تراسل صديقها لتحضر نفسها للنزول معاً إلى الريف الغربي لمدينة إدلب، لجمع أكبر قدر ممكن من الورد الجوري الزهري اللون والخاص لتحضير مربى الورد. فمع قدوم الربيع وتفتح الكثير من أنواع الورد، وخاصة الورد الجوري بأنواعه وألوانه الكثيرة، تتوجه الكثير من ربات المنازل إلى الحقول والحدائق التي تمتلئ بالورد، فمنهم ما يزرع هذه الورد للمنظر فقط، ومنهم من يزرعها للبيع لعمل المربى.

تعتبر أم شكري نفسها خبيرة في عمل مربى الورد، فهي تفضل النزول بنفسها للريف لجمع الورد بنفسها من مصدرة الأول، حيث قالت لـ سوريانا: «ما إن ينتصف شهر نيسان حتى تفتح جميع الزهور. هذا التوقيت هو التوقيت المناسب لجمع وعمل مربى الورد، حيث أتوجه إلى بلدات دركوش وكفر تخاريم لجلب الورد منها؛ فهي مناطق تنتج الورد الأجود بالنسبة لي، كما أنني أتعامل مع الباعة أنفسهم حتى اليوم، إلا أن مرات خروجي إلى تلك المناطق قلت عن السابق، في ظل الظروف الأمنية الصعبة والقصف المتكرر على مختلف مناطق ريف إدلب».

لا يستطيع بعض الناس، في ظل الظروف الأمنية الصعبة، التوجه إلى مناطق الريف لقطف الورد، لذلك يشتريه من السوق، إلا أن تحضير المربى يحتاج إلى كميات كبيرة من الورد، فإذا أردت عمل كيلو واحد من المربى فعليك شراء 20 إلى 30 كيلو من الورد. ويتراوح سعر الكيلو الواحد من الورد اليوم 40 ليرة سورية، بينما

بشكل جيد وبعدها تعبئ الكيس بالسكر أو أكثر بقليل، حيث يحتاج مربى الورد إلى مقدار ربع تقريباً من السكر، وما إن تقدر كمية السكر حتى تعمل طبقة من الورد وطبقة من السكر فوقها وهكذا حتى تنتهي الكمية. يحمل ابنها شكري القدر الكبير إلى مكان مظلم في الغرفة. تقول: «أترك الورد والسكر حتى يتحللا لثلاثة أيام».

سر المصلحة

بعد انقضاء الثلاثة أيام يُحمل القدر إلى نار هادئة جداً، وتبدأ عملية التحريك، للتأكد من أن السكر قد ذاب بشكل كامل، تتابع وهي تُحرّك بمعلقة خشبية كبيرة مخصصة لمربى الورد «لا يجب تحريك الورد مباشرة بعد وضع السكر حتى نحافظ على شكل البتلة، وحتى يستخرج السكر من البتلة اللون الزهري براحته».

يحتاج المربى 8 ساعات متواصلة على نار هادئة، بعدها تضيف أم شكري بعض الأشياء للمربى، حيث تقول: «نضيف رشّة بسيطة من الملح، وأيضاً نضيف نقطة من اللون الطبيعي القرمزي، لإعطاء المربى اللون القرمزي الغامق»، وحين تضع أم شكري تلك الإضافات تقول مبتسمة: «هذه الإضافات لا أخبر بها جارتني فأنا أتباهي بأن لون وطعم المربى عندي لا مثيل له».

تختتم أم شكري بقولها «وطبعاً لا يمكن أن ننسى شراب الورد الذي يؤخذ من مربى الورد ويُشرب مع الثلج، فهو يزيّن مائدة رمضان كل عام».



ما زلتُ حياً! (1 - 3)

سوريانا برس

تنشر سوريانا قصة شاب سوري يروي تفاصيل اعتقاله في معتقلات النظام بدمشق، في الفترة الواقعة بين تشرين الأول 2012 وشباط 2014.

«اسمي آدم، أنا في الثالثة والعشرين من العمر. قضيت منها أربعة أشهر في معتقل سوري هو الفرع (215)، أعاني اليوم من عدة أمراض: منها: التهاب الكبد الوبائي، وأعيش الآن في أحد بلدان الجوار، وكل ما أحلم به علاجاً ضرورياً لبقائي حياً، ليس لي إلا هذا الحلم. صحيح أن تلك الأشهر الأربعة لا تزال حية في داخلي، لكن لك أن تصدق أو لا تصدق أنني لا زلتُ حياً».

في البدء

كان صراحاً جاداً ومستمرّاً، لا شك أنكم قرأتم كثيراً عن ذلك الصراخ الذي يسمع في المعتقلات، فأنا قرأت كثيراً عنه، لكن كل ما كتب لا يفي حقاً وقعه على الأذان، وربما يكفي أن أقول لكم: إنه ينتزع جزءاً من العقل.

سمعتُه فور دخولي إلى المعتقل، هناك من يعذب الآن خلف هذا الجدار. قلت ذلك في نفسي وأنا أجلس القرفصاء منفذاً أمر العنصر لي ولبقية من دخلوا معي. لم يطل الأمر قبل أن ينتشر الصوت ذاته في الغرفة ذاتها التي أنا فيها، مع تطاير الدماء، وتمزق الملابس. كنت أنتظر الضربة الأولى على ظهري، كنت أريدها كي أعرف أي ألم سأواجه، كان انتظاراً قبيحاً، لم يدم طويلاً. هي من حديد، ليست خر عليّ مراراً ففقدت الوعي تماماً، وعندما استيقظت، بعد أربعة أيام، شاهدت عظمي قد اخترق لحمي، كانت قدمي قد كُسِرَت وخرج العظم منها.

في المعتقل، وتحديداً في الأيام الأولى، تكون سانجاً ومثيراً للضحك بالنسبة للقدامى من المعتقلين، وتطلب أشياء غريبة، وتكون قليل الصبر، كثير التذمر، لكنك لا تلاحظ ذلك إلا بعد أن تصبح أنت قديماً ترأب المسجدين.

فمثلاً، بعد استيقاظي طلبت ممن حولي الماء، ثم تحسست يدي لأجد (سبرونا) طبيباً محقوناً في ذراعي. أنا الجديد هنا طلبت الماء من العنصر السجان، بعدها فهمت موقعي كمعتقل أحرق وغرّ.

في السقف

بعد ساعات نقلت سحلاً إلى غرفة أخرى، وأنا أرُكَل وأُشتم، كنت ملقى على ظهري، ورأسى نحو الأعلى، نحو الأجساد المعلقة في الهواء، بشر معلقون من أيديهم، يئنون مثلي، عظام وجلد ودم.

شاب وحيد وضعت في فمه عصاً يبدو أنها طويلة، وقد وصلت معدته، كلما مر عنصر بالقرب منه، دفعها نحو أحشائه، كان جسده يقطر دماً من عدة مواضع، عيناه لا تملكان القوة لرفع جفنيه، هو الوحيد الذي لم يكن يئن.

أبلغ الكي

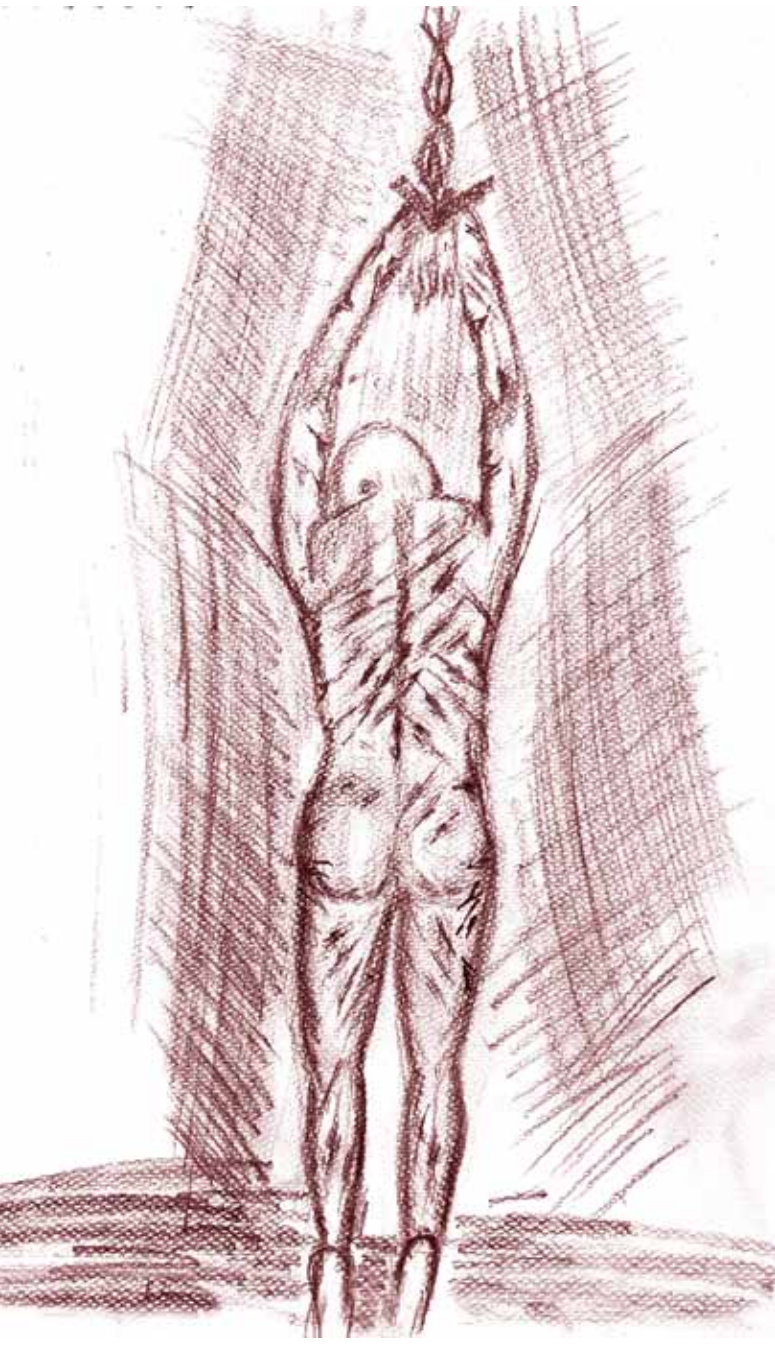
«قف يا حيوان» صاح العنصر بي، وكان يعلم أنني لا أستطيع الوقوف، الكسر بلغ في قدمي، والعظم غادر موضعه، واللحم طري يتدلى، والالتهاب بدأ وظيفته في جرحي. داس بكل قوّته على عظمي، فصرخت، وكان صوتي تماماً مثل الصوت الذي سمعته في اليوم الأول، رشوا الماء علي، وبدأت جلسة الكهرباء. كل الجسد يتشابه سريان التيار فيه، إلا الخصيتين، يرقص عظمك منهما، تشل وتقترب من الموت، أرخى تماماً بعد كل صعقة. لكني أصبرت صوتاً أبلغ، لا بد أنه أربع الواصلين حديثاً، ومن جديد لا أستطيع وصفه، وذلك حين بدأ قلغ أظافري، أو تكسير أصابعي، أو ضربي على خصيتي باستمرار. عذب نفسك كي يتوقف تعذيبك، كان لا بد أن أعذب نفسي أنا، طلبت من أحد المعتقلين أن يخلع كتفي، هكذا لن أشعر بالألم، كانت خطتي أن أجعله يخلع الكتفين، لكني لم أحتمل بعد الأول أن أجرب الثاني، لكن الخطة نجحت، وسقطت أنا بطريقة مضحكة حين علقت من كتفي، مل العنصر مني وأعادني إلى الزنزانة.

زملاء

كان معي في المعتقل طفل لم يتجاوز العاشرة من العمر، عرفت أنه اعتقل مع كل عائلته بسبب نشاط أخيه ضد النظام، ورجل ستيبي من منطقة المزة، تهتمه أنه

قام برفع سور منزله القريب من مطار المزة العسكري، وثلاثة شبان اعتقلوا على حاجز في منطقة مشروع دمر، فقط لأنهم من سكان بلدة المعضية.

ورجل آخر اعتقل هو وابنه البالغ من العمر (23) ثلاثة وعشرين عاماً مع عدد من



مدينة كفرنبل. تساعدنا بعض جارتها بقليل من الطعام، وبعض النقود كصدقة لتكمل حياتها، اقترح أخوها أن تفتتح كشكاً صغيراً في منزلها لبيع القهوة والشاي للمارة والبسكويت لأطفال الحي، جمع لها من أهالي قريتها ومن يعرفهم مبلغ 60 ألف ليرة سورية، اشترى لها العدة، وعلمها كيف تبيع وكيف تحصى ربحها، وكيف تفصل الأرباح عن رأس المال. تبيع أم شاهين يومياً ألف ليرة سورية، تجمع الليرات وتضعها في صحن بجانبها

سرديات

مواهب مُغيّبة

راهيم حساوي

في ظل الظروف التي مرّ بها السوريون ظهرت مواهب وغابت مواهب كثيرة، وغياب هذه المواهب ناتج عن الآلية التي لم تختلف كثيراً عن الآلية التي كان النظام يعمل عليها، ومن خلال هذا نجد أن صوت الذين يملكون حساً خاصاً في تقديم ما هو جدير ومهم غائب عن الساحة سواء في الصحافة أو الإذاعة أو حتى الكتابة، فيما يتعلق بالمنع التي تذهب إلى أشخاص لا يملكون ما يملكه غيرهم من أصحاب هذه المواهب.

كثيرة هي الإذاعات التي تم تأسيسها على يد السوريين، وخاصة في تركيا، ولكن من النادر أن تجد ما هو جدير ومهم في هذه المحطات، ولم يكن المجال متاحاً كما يجب لهذه المواهب، وقد ظهرت أصوات غير جديرة حتى على مستوى الصوت، بغض النظر عن مضمون البرامج التي تقدمها هذه الأصوات البعيدة كل البعد عما يُسمى بـ (الصوت الإذاعي).

علي الأعرج، مسرحي وكاتب سوري، يقيم في مدينة نرب الموحشة والبائسة التي هي على مقربة من عينتاب المدينة المشهورة بالبؤس والغربة والسوريالية. هو من مواليد 1981، ولديه مخزون ثقافي وسينمائي يستحق أن يُخصص له نصف ساعة أسبوعياً في هذه الإذاعات التي لا تبحث عن هذه الأصوات التي يمكن الفائدة منها في برنامج حول الكتب والسينما والموسيقا بعيداً عن النهج السياسي أو البرامج الخفيفة التي ينقصها الكثير من حيوية المذيع أو المذيعة، وبعيداً عن تقليد إذاعات لبنان على الـ FM، ولا يخفى على أحد أن الظلم بلغ ذروته في مسألة توزيع صوت لا علاقة بالإذاعة على حساب أصوات جديرة بالمصنّوات (الميكروفون)، مثل علي الأعرج الذي يمكنه تقديم ما هو مفيد وقيم في ظل هذه الظروف الخاصة بالسوريين لكسر كل ما هو تقليدي، والعودة بالمستمع قليلاً نحو ترويضه لما كان عليه من اهتمامات شخصية.

مهند منصور، شاب سوري ذو كاريزما كبيرة في فنّ الصوت على مستوى الأفلام الوثائقية، يملك صوتاً يأخذ السامع نحو الصورة التي تظهر، وكأنك تشاهد الكلاسيكو بصوت عصام الشوالي، شاهدنا لمهند بعض الأفلام الوثائقية القليلة، وبعض التقارير بصوته المميز، وحسه المبدع، ومع موهبته هذه لم نجده في المكان الذي يليق به، ولم يتم الاستفادة من خبرته كما يجب، ولديه القدرة على فعل أشياء مهمة وغنية في السوشيال ميديا، ولكن أصحاب المشاريع والقائمين عليها لا يهتمون بمن مثله ولمن لديه موهبة جديرة بالاهتمام على صعيد دفعه نحو مشروعه الخاص به في مثل هذا المجال.

العضلة التي لا تعمل تضمّر، عبارة عرفناها، وتنطبق على كل من يملك موهبة يجب استثمارها في المكان والوقت المناسبين، ومن غير اللائق أن يُترك هؤلاء محض حظ ومصادفات، ولقد أشار العالم أحمد زويل الحاصل على نوبل للكيمياء عن الفرق بين العرب والغرب في هذا الشأن، وأكد أن المواهب موجودة لدى العرب، ولكن لا يوجد من يراعها، في حين أنّ الغرب يهتم بأقل المواهب لتصبح في منزلة الإبداع ورفد المجتمع بكل ما هو جدير.

التائهون لأمين معلوف.. شباب خاب ظنهم ببلدهم

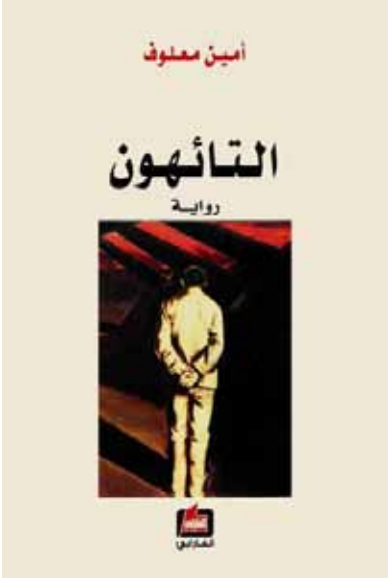
سوريتنا برس

«في التائهون أَسْتَلْهَم فترة شبابي يتصرف شديد؛ فقد عشت تلك الفترة مع أصدقاء كانوا يؤمنون بعالم أفضل، ومع أنه لا شبه بين أبطال الرواية وبين أشخاص حقيقيين، فهم ليسوا من نسج الخيال تماما. وقد نهلت من معين أحلامي واستيهاماتي وحسراتي بقدر ما نهلت من معين ذكرياتي».

يستطيع هذا المقتطف الذي جاء على غلاف المؤلف أن يعبر تمام التعبير عن رواية «التائهون» للروائي اللبناني الشهير أمين معلوف، التي صدرت باللغة الفرنسية عام 2012، لتتم ترجمتها بعدد للغة العربية من قبل نهلة بيضون، وتصدر عن دار الفارابي، والرواية أشبه ما تكون بسيرة شخصية للكاتب، استلهم أحداثها مما جرى في لبنان بعد الحرب الأهلية التي اندلعت عام 75 من القرن المنصرم، طبعاً، لا بد من الحبكة الدرامية ومستلزماتها، حتى يبقى القارئ منشداً للرواية.

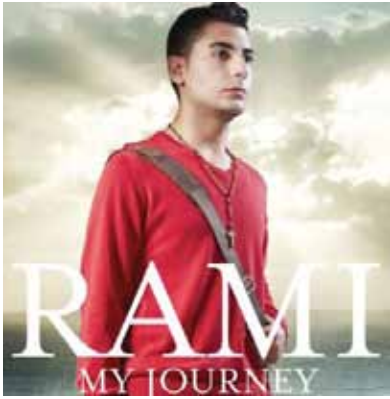
هكذا إذاً، عندما اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية، وأحرقت معها أحلام الكثير من الشباب اللبناني، ومنهم شلة البيزنطيين، الأصدقاء الذين كان يحملون ببناء وطن عصري حديث، وحولهم تدور أحداث الرواية.

الرواية قسمت فصولها حسب أيامها، فهي توثق ستة عشر يوماً في لبنان من حياة الكاتب، الذي اسمه آدم الذي



الأقل أن تزوروه بين الحين والآخر». أصدقاء تشرذوا في أصقاع الدنيا بعد أن كان يجمعهم وطن صغير يسمى لبنان، وهم من كل المذاهب والأديان، حتى بينهم اليهودي، كنوع من التطبيع الثقافي! تنجح عملية لم الشمل للأصدقاء ويأتي كل المسافرين، ولا يبقى إلا المهندس الذي ترهبين، فيقرر آدم أن يذهب بنفسه لإحضاره من الكنيسة، وفي طريق العودة تنقلب السيارة فيموت السائق والراهب،

رامي لاجئ سوري في ألمانيا يصدر أول ألبوم له للعزف على الكمان



غادر منزله في مدينة حمص السورية، الكمان معه في رحلته، وعزف في بعض مخيمات اللاجئين في رحلته، وحاز عزفه

يصدر لاجئ سوري هرب إلى ألمانيا حاملاً آلة الكمان على ظهره أول ألبوم موسيقي له من إنتاج شركة تسجيلات ألمانية كبرى. وكان رامي، 21 عاماً، يدرس الموسيقى في مدينة حمص في سوريا، ويعيش الآن في ألمانيا.

ويحمل الألبوم اسم «رحلتي»، ويبدأ بعزف رامي «أنشودة الفرح» ليتهوئن، وهي السلام الرسمي للاتحاد الأوروبي.

ويقول ريتشارد غالبن محرر بي بي سي للشؤون الدولية إن المعزوفة تعبر عن فرح رامي الشخصي للوصول إلى الأمان بعد رحلة مضنية، قطع جزء كبيراً منها سيراً، عبر ثماني دول من الشرق الأوسط إلى ألمانيا.

وحمل رامي، الذي كان مراهقاً عندما

على إعجاب حتى بعض حراس الحدود العدائين.

ولكن حظه تعثر عندما وصل إلى المجر، فبعد أن طرد من داخل قطار، طارده الشرطة في الغابات المحيطة ببودابست وفقد الكمان أثناء محاولة الفرار.

وفي نهاية المطاف وصل رامي إلى مقصده، ألمانيا، وبعد أن قص القصة على سيدة ألمانية، حصل على كمان جديد.

وأصدرت شركة «ديكا ريكوردس» المرموقة ألبومه، وستذهب عائداته إلى الصليب الأحمر البريطاني وعمله لمساعدة اللاجئين الجدد القادمين إلى بريطانيا.



السياسية للمرأة في الثورة وهياكلها الثورية.

يهدف اللوبي النسوي السوري الذي تأسس في ألب 15 من تموز 2014 إلى الضغط من أجل أدوار ومشاركة متساوية للمرأة في عمليات صنع القرار السياسي وعلى جميع المستويات والمجالات، بحيث تؤخذ حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين كأولوية على الأجندات الوطنية من أجل تقرير وبناء مستقبل سورية.

فيما يصاب آدم بجروح بليغة دون أن يستعيد وعيه، وكأنها إشارة إلى شرقنا الغائب عن الوعي، في خاتمة حزينة، كأغلب خاتمات معلوف.

رواية الأيام الست عشرة يحاول من خلالها معلوف أن يخرج من قالب رواياته التاريخية كيون الإفريقي، وصخرة طانيوس وسمرقند، وفي ثأباً الرواية وحواراتها يحاول أن يجاوب على الأسئلة الوجودية وأسئلة الهوية، وهي لا تخرج عن نهج

معلوف المؤرخ القلق على مستقبل الوطن العربي، بل والعالم والمدرّك تماماً خطر صراع الأيديولوجيا والهويات، فيقول في المذكرات التي يكتبها آدم، إنه لطالما شعر أن اسمه وإن كان يشير إلى بداية الخليقة، ولكنه يشير في الوقت ذاته

إلى نهايتها كحال الإمبراطور الروماني قسطنطين، الذي ابتدأت به الإمبراطورية، وانتهت بقسطنطين آخر.

ماذا تفعل حين يخيب صديق أملك؟ لا يعود صديقك

ماذا تفعل حين يخيب البلد أملك؟ لا يعود بلدك، وبما أنك تصاب بخيبة الأمل فسوف تصبح في نهاية المطاف بلا أصدقاء وبلا بلد.

روائية سورية في ملتقى الرواية الأول الفلسطيني

تشارك الروائية السورية مها حسن في "ملتقى فلسطين الأول للرواية"، الذي بدأت فعالياته الأسبوع الماضي في مدينة رام الله الفلسطينية. وبحسب ما ذكرت وكالة "رويترز"، أمس، فإن أعمال الملتقى بدأت بمشاركة عشرات الأدباء والروائيين الفلسطينيين والعرب، من سوريا، والجزائر، وتونس، والأردن، والكويت، ومصر، والعراق، وليبيا، والمغرب، بعضهم مقيم في المهجر.

وتشمل فعاليات الملتقى، الذي سيستمر خمسة أيام، عَقْد ندوات وورش عمل وعرض مؤلفات جديدة لعدد من الكتاب والروائيين المشاركين في أعمال. من جهتها، قالت الروائية السورية مها حسن لصحيفة "الشرق الأوسط"، الأرباء الماضي، إنها لم تردّد «يقبول الدعوة لحضور الملتقى» وأضافت «ولدت في عام النكسة، وحملت معي دائماً بذور تلك الهزيمة (...) اليوم تأتي فكرة الذهاب إلى فلسطين كأنها تحقيق لحلم ضائع».

مها حسن الحاصلة على إجازة في الحقوق من جامعة حلب، برصيدها ثماني روايات، هي "اللامتناهي - سيرة الآخر" (عام 1995) و "جدران الخيبة أعلى" (2002)، و "تراثيل العدم" (2009)، و "جبل سري" (2010)، و "بنات البراري" (2011)، و "طبول الحب" (2012)، و "الروايات" و "نفق الوجود" (2014).

فازت مها حسن، المقيمة في فرنسا، بجائزة "هيلمان هامت" الأمريكية عام 2005، كما أنها وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة "بوكر" العربية مرتين عام 2011 و2015 من خلال روايتها "جبل سري" و "الروايات".

صربير

نجاح حفيظ.. والطباخ جعيص

مصطفى عباس

بينما كانت وسائل الإعلام تبث وتعيد البث، وتلاحق كل شاردة وواردة حول زواج تيم حسن من المذيعة وفاء كيلاني، وكثير من رواد وسائل التواصل الاجتماعي لا شغل لهم سوى أخبار ذلك الممثل الوسيم، كانت إحدى أعمدة التمثيل السوري تغادر دنيانا بصمت ودون ضجيج، وبكثير من الخذلان والقهر، إذ كان من حضر جنازة نجاح حفيظ بالكاد يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة! وفي حكم المؤكد أن أحدهم وهو عارف الطويل ما جاء سوى لالتقاط بعض الصور ووضعها في صفحته على الفيسبوك، كي يحصد مزيداً من إعجابات الشبيبة المداميين على صفحته، ويرفع أسهمه في بورصة المزادات الرخيصة.. ليذهب إلى الجحيم، فليس هو موضوعنا.

وكما هو متوقع غاب دريد لحام رفيق دربها والوحيد من شلة أوتيل صبح النوم الذي مازال على قيد الحياة عن الجنازة، وكأنه لا خبر له ، وهو الذي كان يغني لها في المسلسل أغنيته المشهورة، «فطوم فطوم فطوم.. بكر! لما بيجي البرد ما لي غيرك كانونة»، ولكنها في عز حاجتها لم تجد كانونة ولا سنداً إلى جانبها.

عدة وسائل الإعلام حاولت عبثاً التواصل مع غوار، وعندما يتسوا تواصلوا مع زوجته، التي بررت غيابه لقناة الجديد بأنه حزين جداً! بكل الأحوال لحام معروف بوصوليته، وقلة وفائه لزملائه الذين كانوا سبباً في صعوده إلى النجومية، وكلنا يتذكر كيف تنكر غوار الطوشة لحسني بورظان، نهاد قلعي، حتى إن الأعمال التي صورها دريد بعد وفاة نهاد لم يكتب لها النجاح، وفعل دريد الشيء نفسه مع الكاتب محمد الماغوط.

موقف الطوشة السيئ لا يقل عنه سوءاً موقف نقابة الفنانين، التي من أولى مهماتها الوقوف إلى جانب من ارتبط اسمها باسمهم، إلا أنها تنكرت النقابة لتلك الممثلة القديرة، وعلى الفور رد نقيب الفنانين زهير رمضان، على الانتقادات التي طالت إهمال النقابة للممثلة الراحلة قبل موتها وأثناء تشييع جثمانها، قائلاً لإحدى الإذاعات: «إن النقابة كانت تتابع بشكل «لصيق» وضع الفنانة الصحي، وهي (نقابة الفنانين) من رتبت أمور طبابتها ودفعت تكاليف علاجها». غير أن حفيظ كانت تتلقى علاجاً في مستشفى ابن النفيس، وهو تابع للدولة والعلاج فيه مجاني بشكل كامل! طبعاً الكذب والتشبيح موقف ليس بجديد على أبي شوكت، وهو الذي طالب بفصل الممثلين المعارضين، بل وحتى تأديبهم!

بكل الأحوال يبدو أن فطوم حيص بيص كانت تتوقع هذا الخذلان من نقابة الفنانين، وهي التي صرحت قبل عامين لجريدة كويتية أن «كثيراً من الفنانين لا نراهم على الشاشة، وفنانين لم نسمع عن سيرتهم الفنية إلا بعد وفاتهم، عندها يكرمهم لمدة نصف ساعة على الشاشات وينتهي الأمر».

لقد كان هذا العام قاسياً على الفن السوري، إذ توفي خمسة من مؤسسيه، وهذا كله يأتي في زمن بدأ يخبو نجم الدراما السورية، بعدما حققت وجوداً قوياً على الساحة العربية، وبات الممثلون السوريون معروفين لدى كثير من العرب، ولكن إذا كانت نقابة الفنانين تابعة وخط دفاع أول عن نظام قتل وسجن وشرد نصف الشعب السوري، فمن الطبيعي أن يتراجع الأداء، وعلى رأي المثل «إذا كان طبابخنا جعيص شبغنا مرقة».

بعد إغلاق ملف نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ريال مدريد ويوفنتوس وجها لوجه في نهائي كارديف

سوريتنا برس

شهد يوما الثلاثاء والأربعاء الماضيين، المشهد قبل الأخير لبطولة دوري أبطال أوروبا، بعد مواجهتين مثيرتين في إياب نصف نهائي المسابقة، والتي كشفت عن طرفي النهائي، وتربع على عرشها كل من ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، واللذان سيكونان على موعد في الثالث من حزيران القادم بالعاصمة الولزية كارديف، لمعرفة هوية البطل.

الريال يبلغ النهائي رغم الخسارة مع أتلتيكو

ففي لقاء الأربعاء صعد ريال مدريد للمباراة النهائية للمسابقة على حساب جاره أتلتيكو مدريد رغم خسارته أمامه 1 - 2، إلا أن النادي الملكي تأهل بمجموع المباراتين 4 - 2، بعد فوزه في الذهاب الأسبوع الماضي بثلاثية نظيفة سجلها نجمه كريستيانو رونالدو.

ورغم البداية المثالية لأتلتيكو في المباراة عقب تسجيله هدفين مبكرين عن طريق ساؤول نيجويرز وأنطوان غريزمان في الدقيقتين الـ 12 والـ 16 من ركلة جزاء، إلا أن الريال سرعان ما استعاد اتزانته، بعدما أحرز نجمه إيسكو هدفه الوحيد في الدقيقة الـ 42، ليصيب لاعبي أتلتيكو بالإحباط، حيث بات يتعين عليهم تسجيل ثلاثة أهداف أخرى من أجل التأهل للنهائي.

وعجز أتلتيكو عن الثأر من هزائمه أمام الريال في نهائي المسابقة عامي 2014 و2016، ودور الثمانية عام 2015، بينما واصل ريال مدريد حلمه في أن يكون أول فريق يحتفظ لعاميين متتالين بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنظامها الحديث، والذي بدأ في 1993.

وتعد هذه هي المرة الخامسة عشر التي يصعد فيها الريال إلى نهائي البطولة، علماً أنه صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الحصول على اللقب برصيد 11 بطولة. وعقب اللقاء أشاد زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، بأداء ومستوى مهاجم فريقه كريم بنزيمة، الذي قدم مباراة مميزة أمام أتلتيكو، وكان مساهماً بدرجة كبيرة في

هدف الفريق، الذي سجله إيسكو. وقال زيدان في تصريحات نقلتها صحيفة «أس» الإسبانية: «نحن سعداء جداً، في نهاية المطاف لقد وصلنا إلى النهائي، والفضل يعود إلى الجميع، وخاصة اللاعبين، الذين عملوا بجِد حتى الآن». في حين قال جابي فرنانديز قائد أتلتيكو مدريد: «إن الفريق لم يستسلم قط». وأضاف: «منذ بداية المباراة ونحن نفكر أنه من الممكن (الانتفاض من الهزيمة 3 - 0 في مباراة الذهاب) ولقد أثبتنا ذلك».

النادي الملكي يتخلّى عن قميصه الأساسي في النهائي

ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن ريال مدريد لن يرتدي زيّه الأساسي باللون الأبيض، في مواجهة يوفنتوس في النهائي، لأنّه وفقاً لقرعة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، فإن الملكي هو الضيف والسيدة العجوز هي المضيف في المباراة، ما يعني حفاظ البيانكونيري على زيّه التقليدي، الأبيض والأسود، بينما يضطر الريال لارتداء القميص الثاني أو الثالث. وأشارت الصحيفة إلى أنه «من المتوقع أن يرتدي الملكي القميص الأسود أو البنفسجي في المباراة المقبلة، وحينما التقى الفريقان في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1998، ارتديا قمصانهما الأساسية، كما أن الميرنجي لم يرتد زيّه الثاني في نهائي التشامبيونز ليغ سوى مرة واحدة عام 2000 أمام فالنسيا الإسباني الذي ارتدى قميصه البرتغالي فيما لبس الملكي القميص الأسود».

يوفنتوس يُجدد فوزه على موناكو ويبلغ نهائي الأبطال

وفي لقاء الثلاثاء حجز يوفنتوس الإيطالي مقعده في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن تغلب على ضيفه موناكو 2 - 1 في إياب الدور قبل النهائي من البطولة. وسجل هدف يوفنتوس ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة الـ 33 وداني ألفيش في الدقيقة الـ 44، فيما سجل هدف موناكو كليان مبابي في الدقيقة الـ 69. وكان يوفنتوس فاز بمباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب موناكو الأسبوع الماضي، 2 - صفر ليصعد بمجموع مباراتي الذهاب والإياب 4 - 1.

ولم يخسر يوفنتوس في أي مباراة في دوري الأبطال هذا الموسم، ولم تتلقّ شباكه سوى ثلاثة أهداف في البطولة حتى الآن. وكان يوفنتوس تصدر المجموعة الثامنة برصيد 14 نقطة، ليصعد إلى دور الستة عشر، حيث تغلب على بور تو البرتغالي ثم تغلب على برشلونة في دور الثمانية قبل أن

يُقصي موناكو في الدور قبل النهائي. وفي المقابل صعد موناكو للدور قبل النهائي بعد أن تصدرَ المجموعة الخامسة برصيد 11 نقطة، ثم تغلب على مانشستر سيتي في دور الستة عشر قبل أن يهزم بوروسيا دورتموند في دور الثمانية. وقال المدير الفني ليوفنتوس الإيطالي ماسيميليانو أليجري، عقب الفوز على موناكو: «إن تفاصيل صغيرة هي التي ستصنع الفارق في النهائي». وأضاف المدرب في تصريحات صحفية: «كل شيء وارد في كرة القدم، لم يعجبني الارتقاء الذي لعبنا به في النهاية. وأمامنا فرصة لتحقيق شيء عظيم ويتبقى لنا شهر لتحسين عيوبنا».

بينما أبدى ليوناردو جارديم المدير الفني لموناكو الفرنسي، رضاه عن أداء لاعبيه، رغم الخروج من دوري الأبطال أمام يوفنتوس. وقال جارديم عبر صحيفة ليكيب «أعتقد أننا حققنا نتائج رائعة ومشوار مميز بدوري الأبطال، أنا سعيد وفخور للغاية بهذا الفريق، الذي يضم لاعبين أعمارهم 18 و20 و21 عاماً، أمام فريق مخضرم مثل يوفنتوس».

الصحف الإسبانية تكشف تفاصيل مشادة توريس ورونالدو

سلطت وسائل الإعلام الإسبانية الضوء على المشادة التي وقعت بين فرناندو توريس وكريستيانو رونالدو، نجمي أتلتيكو مدريد وريال مدريد، خلال مباراة الفريقين بدوري الأبطال. واعتماداً على لغة الشفاه، ذكرت صحيفتا «ماركا» و«أس» الإسبانيتان، أن توريس قال لرونالدو: «ماذا بك يا مهرج؟»، ليرد عليه البرتغالي: «على منزلك يا سخيف». وبعدها انهال توريس بالسباب على رونالدو، قبل أن يتدخل الحكم التركي كونيث تشاكير، للفصل بينهما قبل أن يتطوّر الأمر إلى اشتباك بالأيدي.

بيل يُعلن رغبته في الرحيل عن ريال مدريد الصيف المقبل



وكان بيل صاحب الـ 27 عاماً، انضم إلى صفوف الميرنجي عام 2013، قادماً من فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي في صفقة قياسية بلغت مئة مليون يورو. وبدأ بيل بشكل رائع مع فريقه الريال بإحرازه في أولى مواسمه 22 هدفاً، ولكن بدأ اللاعب في التراجع تدريجياً، بتسجيله تسعة أهداف فقط هذا العام. وظهر هذا الموسم بمرود سيء مع ريال مدريد بسبب إصاباته المتكررة، مما جعل اللاعب يفكر في خوض تجربة جديدة في مكان آخر.

أفادت تقارير صحفية إسبانية، أن الويلزي جاريث بيل، لاعب فريق ريال مدريد قد أخبر إدارة ناديه برغبته في الرحيل عن الميرنجي، في سوق الانتقالات الصيفية. وكشف موقع «دون بالون» الإسباني، أن بيل حدد ثلاثة أندية فقط للانتقال لأحدهم، وهم باريس سان جيرمان الفرنسي، أو تشيلسي الإنجليزي، أو بايرن ميونخ الألماني الذي يتولى تدريبه حالياً مدرب الميرنجي السابق كارلو أنشيلوتي. في حين أوضحت صحيفة «إنديبننت» البريطانية، أنّ البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، لم يحسم قراره بعد بشأن انضمام بيل للفريق، لرغبته في التوقيع مع الفرنسي أنطوان جريزمان، لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني، ولكن إن لم تتم الصفقة، فسيتجه المدرب إلى محاولة ضم بيل، في الوقت الذي يتردد فيه اسم البرازيلي نيمار أيضاً». وأضافت الصحيفة «إن فلورنتينو بيريز، رئيس النادي الملكي، مقتنع باللاعب ولا يرغب في بيعه، إلا أنّ الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، قد ينجح في إقناعه بالتخلي عن بيل من أجل استقدام لاعبين جدد».

مان يونايتد وأياكس يحققان المطلوب ويضربان موعداً في نهائي الدوري الأوروبي



تمكن فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي من حجز تذكرة المباراة النهائية في الدوري الأوروبي، على الرغم من تعادله على ملعبه أمام سيلتا فيغو الإسباني، بهدف لهدف، مستقيماً من فوزه في إسبانيا بهدف نظيف.

وتقدم مانشستر يونايتد في الدقيقة الـ 17 بفضل هدف سجله مروان فلايني برأسية قطع بها تمريرة زميله ماركوس راشفورد.

لكن سيلتا فيغو الذي كان بحاجة إلى تسجيل هدفين، عدّل النتيجة في الدقيقة الـ 85 من المباراة، بفضل هدف فاكوندو رونكاليا، وهو ما أدى إلى توتر أجواء المباراة، إذ طرد الحكم لاعب يونايتد، إيريك بيلي، ولاعب سيلتا، رونكاليا، بسبب احتكاك بينهما.

وضيغ مهاجم سيلتا فيغو، جون غيديتي، فرصة ذهبية للتهديف في اللحظات الأخيرة من المباراة، التي انتهت بتأهل مانشستر يونايتد إلى أول نهائي له في منافسات الدوري الأوروبي.

ولم يكن أداء لاعبي مانشستر يونايتد متميزاً، إلا أنهم ضمنوا التأهل إلى النهائي، على حساب فريق لعب على أعصابه بسبب خسارته في المباراة الأولى، وكان مندفِعاً للهجوم، كما حقق استحواداً على الكرة أكبر من الفريق المضيف.

وفي المباراة الأخرى من نصف نهائي المسابقة، تأهل أياكس أمستردام الهولندي

وكان أياكس الـ 45 و1) والجزائري رشيد غزال (81). يذكر أن أياكس بهذا التأهل، يصل إلى نهائي البطولات الأوروبية للمرة العاشرة في تاريخه، والتي كان آخرها منذ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1996.

إلى نهائي الدوري الأوروبي، رغم خساراته أمام ليون الفرنسي 1 - 3، ليتأهل أياكس بمجموع المباراتين (5 - 4) بعد فوزه ذهاباً بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وبذلك يواجه أياكس نادي مانشستر يونايتد في المباراة النهائية، التي تقام في الـ 24 من أيار الحالي على ملعب «فراندز أرينا» في العاصمة السويدية ستوكهولم.

حقائق مثيرة عن مشاهير كرة القدم

سوريتنا برس

سلط موقع «توك سبورت» الإلكتروني الشهير، الضوء على بعض الحقائق حول مشاهير كرة القدم، والتي حدثت فعلا رغم أن البعض يُفضل عدم تصديقها لابتعادها عن الواقعية.



مباراة مع بايرن ميونيخ الألماني خلال فترة العصر.

لاعب وسط ريال مدريد، الدولي الكرواتي لوكا مودريتش، معروف بمهاراته وقدراته الفذة، لكنه مشهور أيضا في أستراليا لأنه يتمتع بصلّة قرابة مع المهاجم الدولي السابق مارك فيدوكا! الساحر البرازيلي رونالدنيو لفت انتباه وسائل الإعلام البرازيلية للمرة الأولى، عندما أحرز جميع أهداف فريقه الناشئ الذي فاز بالمباراة 23 - 10!!

كريستيانو رونالدو يكر ميسي في العمر بفارق 869 يوما، وهو نفس الفارق الزمني بين ولادة نجل النجم البرتغالي ونجل المهاجم الأرجنتيني. النجم البرازيلي كاكّا، تم تسميته بهذا الاسم، نظرا لشقيقه الصغير الذي كان يجد صعوبة في نطق اسمه الحقيقي ريكاردو، ويطلق عليه اسم كاكّا.

الدوري الإنكليزي الممتاز منذ أن بدأ بالنظام الجديد في عام 1992 (البريميرليغ)، لم يستطع أي مدرب إنكليزي الفوز به.

ديفيد بيكهام هو اللاعب الإنكليزي الوحيد الذي يتوج بالدوري في 4 دول مختلفة، في إنكلترا مع مانشستر يونايتد، وفي أسبانيا مع ريال مدريد، في الولايات المتحدة الأميركية مع لوس أنجلوس غلاكسي، وفي فرنسا مع باريس سان جيرمان.

الشخصية القوية والعنوانية في بعض الأحيان التي يتمتع بها النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، ناتجة عن طفولة وفترة مراهقة خارجة عن المألوف، حيث مارس في صغره هواية غريبة، وهي سرقة الدراجات الهوائية! أسطورة كرة القدم الفرنسية زين الدين زيدان، طلب الانضمام لمنتخب الجزائر في بداية مشواره احترافه في كرة القدم، ولكن الجهاز الفني لمنتخب الخضر وقتها رفض انضمامه، أنه لن يُقدّم أية إضافة، لتشابه طريقة لعبه مع لاعبين آخرين في البلاد، وينضم لاحقا إلى منتخب فرنسا ويصبح من أشهر لاعبي العالم.

الظاهرة البرازيلية رونالدو، لم يسبق له الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، رغم أنه لعب لخمس فرق نالت شرف الظفر بالكأس، وهي أيندهوفن وبرشلونة وإنتر ميلان وريال مدريد وإي سي ميلان. يعرف المهاجم الدولي الإسباني فرناندو توريس بمسيرته المذهلة كمهاجم لاعم فاز بكأس أوروبا وكأس العالم مع منتخب بلاده، لكن ما يجهله البعض أنه بدأ مسيرته مع الملاعب كحارس مرمى في صغره.

في العام 1987، لعب الويلزي مارك هيوز مباراة مع منتخب بلاده مع تشيكوسلوفاكيا صباحا، قبل أن يقود سيارته ويقطع الحدود للظهور في

«فرانس فوتبول» تُرشح الفائز بجائزة الكرة الذهبية لهذا العام



يذكر أن فرانس فوتبول هي مجلة فرنسية تصدر كل أسبوعين باللغة الفرنسية، وهي مجلة مشهورة بالاستفتاءات التي تقدمها في مجال كرة القدم والأخبار الرياضية من جميع أنحاء العالم.

رونالدو تجاوز هذا الرقم مع تبقي مباراتين له بدوري الأبطال في حال تأهل للنهائي. وفي حال فاز النجم البرتغالي بجائزة الكرة الذهبية هذا العام، فإنه سيعادل رقم ميسي الفائز بالجائزة لخمس مرات.

رشحت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية كريستيانو رونالدو، مهاجم ريال مدريد الإسباني للفوز بجائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في مسيرته.

ووضعت المجلة هذا السؤال: «من يستطيع أن يكون الأفضل من رونالدو؟».

وأوحى غلاف المجلة بأن رونالدو قادر على الفوز بالجائزة الخامسة والثانية على التوالي كأفضل لاعب بالعالم.

وقاد «الدون» فريقه للحصول على بطاقة شبه رسمية لنهائي دوري الأبطال الأوروبي، بعدما سجل ثلاثة أهداف في شباك أتلتيكو مدريد في مباراة ذهاب نصف نهائي البطولة في ملعب سانتياجو برنابيو الأسبوع الماضي، ويتبقى له 90 دقيقة اليوم الأربعاء في مباراة الإياب لتأكيد الصعود للمباراة النهائية.

كما أن رونالدو اقترب من عدد أهداف ميسي بدوري الأبطال بعد أن أصبح في رصيده 10 أهداف بفارق هدف عن ميسي، وبإمكان

برشلونة يُجّدّد عقد حارسه الألماني تير شتيجن حتى 2022



توصل نادي برشلونة الإسباني إلى اتفاق مع حارسه الألماني، مارك تير شتيجن، على تمديد عقده لثلاث سنوات إضافية، لينتهي العقد بذلك في الـ 30 من حزيران 2022.

وانضم شتيجن إلى صفوف برشلونة في 2014، وكان الحارس الأساسي في بطولة دوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا لموسمين، قبل أن يحرس مرمى الفريق في الدوري أيضا خلال الموسم الجاري، بعد رحيل الحارس التشيلي كلاوديو برافو، إلى مانشستر سيتي الإنكليزي.

ونشرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أنّ الإدارة الكتالونية توصلت لاتفاق نهائي مع الحارس، على أن يتم الإعلان الرسمي خلال الأيام المقبلة.

ومن المحتمل الانتظار لانتهاء الموسم بعد مباراة ديبورتيفو ألافيس على ملعب «فيسنتي كالديرون»، في نهائي كأس الملك يوم 27 أيار الجاري.

وأوضحت الصحيفة أنّ البرسا يرغب في الحفاظ على حارسه ذي الـ 25 عاما، في ظل

وكان تير شتيجن انتقل إلى برشلونة في صيف 2014 قادما من بروسيا مونشنغلادباخ الألماني.

رغبة عدد من الأندية في الحصول على خدماته، ومن بينها مانشستر سيتي الذي حاول ضمه قبل التوقيع مع برافو.

الرأس الذهبية ميروسلاف كلوزه

173 مباراة، حيث سجّل 5 أهداف في كأس العالم 2002، و5 في كأس العالم 2006، و4 أهداف في كأس العالم 2010، وهدفين في كأس العالم 2014 منها هدف في مباراة فازت فيها ألمانيا بنتيجة 7 - 1 على البرازيل، والتي صار بها هدف كأس العالم التاريخي بـ 16 هدفا.

كما قدم كلوزه خدمات كثيرة في منتخب ألمانيا، فكثيرا ما خلصهم من التعادلات، وقد شبّه كثيرون كلوزه والنجم مايكل بالاك، بـ مارادونا وكلاستيني، فبالاك يصنع اللعب وكلوزه لا يضيع فرصة التسجيل.

يُعرف كلوزه بأنه أكثر لاعب بالعالم تسجيلا للأهداف بالرأس، فـ 90% من أهدافه عن طريق الرأس لطول قامته وقفزه وارتقاؤه الطويل اللذين يساعدهن.

وُلد في الـ 9 من حزيران 1978 في بولندا، وانضم إلى صفوف نادي كايزرسلاوترن الألماني في سنة 1999 كلاعب هاو، وبعد سنة تم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب الألماني وسجل 25 هدفا في 62 مباراة.

وفي سنة 2004 انتقل إلى صفوف نادي فيردر بريمن نتيجة صفقة قدرها خمسة ملايين يورو، استمر معه 3 سنوات وسجل 63 هدفا، لينتقل بعدها إلى بايرن ميونخ الألماني في 2007، وبقي معه حتى 2011 أحرز خلالها 53 هدفا.

ومن ثم انتقل إلى إيطاليا، حيث خاض تجربة مميزة مع لاتسيو لخمسة مواسم متتالية سجل خلالها 54 هدفا، وفي الـ 1 من تشرين الثاني 2016 أعلن كلوزه اعتزال لعب كرة القدم والتوجه إلى التدريب.

يعتبر كلوزه الهدف التاريخي لمنتخب ألمانيا لكرة القدم برصيد 71 هدفا خلال



كنا عايشين

شعارات مسروقة

قتيبة ياسين

منذ اندلاع الثورة ضد بشار الأسد وحكمه العائلي لسوريا، عمد الأسد إلى ملاحقة المتظاهرين وضربهم بالرصاص الحي، واعتقالهم وقتلهم في سجونهم تحت التعذيب، كيف لا وقد كانوا يزعمونه أكثر من أي قوة يمكن أن تهدده، فكان سلاحهم الكلمة التي تنطلق على شكل هتافات وشعارات تزلزل عرشه بشكل مباشر، وواضح دون الحاجة لإطلاق النار على شبيح مغرر به في أقاصي القرى السورية. فالكلمة تختلف عن تلك الرصاصية، إذ إنها تصيب بشار الأسد شخصياً، وبالنسبة له، فإن تطلق الرصاص على ألف شبيح أهون ألف مرة من كلمة واحدة تنال هيئته وهالة نظامه المربعة التي عمل على بنائها طوال عقود منذ زمن والده حافظ الأسد.

لم يعتد نظام الأسد بأن يُشتم، أو حتى أن يُذكر، دون القاب تبجله، ليس على مستوى شعبه فحسب، بل على مستوى الدول والفضائيات، فكان لا توجد أية قناة معارضة لنظام الأسد منذ استلامهم الحكم في سبعينات القرن الماضي، وحتى قبيل اندلاع الثورة بسنتين، وبكل بساطة في بلد شحيح بالإنترنت ونادر الفضائيات فأسهل طريقة هي تشويش القناة الوحيدة «مثل بردي مثلاً»، وحبب المواقع الإلكترونية القليلة جداً وينتهي الأمر، والآن الأسد الابن يحكم وكأنه في عصر الأسد الأب.

بقي الوضع كذلك إلى أن وقع المحظور وخرج في قلب البلاد، بل وفي قلب عاصمتها من يسمعه كلاماً لم يكن يسمح بوجوده على شبكة الإنترنت حتى وإن كتب من خارج البلاد «مثل موقع الحوار المتمدن»، فكيف الآن وقد سمع من يصيح بهذا الكلام في الشارع وبأعلى صوته! شعر السوريون أنهم ثاروا على الأسد الأب قبل وريثه: فأول شتيمة في درعا كانت لحافظ لا لبشار «يلعن قبرك يا حافظ»، وتحولت فيما بعد لتصبح «يلعن روحك يا حافظ».

وأول صورة تُرَكَل بقدم الثائرين لحافظ لا لبشار، وذلك في نادي الضباط في حمص. وأول صنم يسقط ويركل بالأحذية لحافظ.

ومن أولى الشعارات التي أطلقها السوريون كانت «يا حافظ طلاع وشوف عمنسبك عالمكشوف»، أي: «يا حافظ الأسد اخرج من قبرك وانظر كيف أصبحنا نشتمك جهاراً نهاراً دون خوف». هذا الأمر أعمى بصيرة الأسد الابن، فبدأ بقمع الشعب بشكل هستيري، ليس جبا بآبائه، بل لأن سقوط جدار الخوف يعني سقوطه كنظام وزواله إلى الأبد، فبدأ بتحويل الشعارات ليصيحها من جديد على شكل شعارات مؤيدة.

فجعل يلعن روحك يا حافظ «يرحم روحك يا حافظ»، وجعل الله سوريا حرية وبس «الله سوريا بشار وبس»، وحتى أهازيح القاشوش سرقها وأصبحت تغنى في المسيرات المؤيدة على أنها أهازيح تأييد للرئيس، ليمنح حتى اللحن من ذاكرة الشعب ومؤيديه. هذا اللحن الذي بمجرد دندنته دون كلمات تعرف ما يقال، فأغنية القاشوش «ويا بشار ومانك منا خود ماهر وارحل عنا» جعلها «يا بشار وأنت أملنا» ووضخوا لها كلمات تمجد الأسد وأخاه ماهراً ثم قاموا بغنائها في مسيراتهم المؤيدة.

هذا منذ بداية الثورة، وهو مستمر حتى الآن، فمنذ أيام، وأثناء الاحتفال بعيد النصر الروسي، دولة الاحتلال، قام النظام بإجبار السوريين على الاحتفال به، ورفع علم المحتل جنباً إلى جنب مع علمه، إضافة لسرقة أحد أهم شعارات الشعب السوري، الذي كان من أولى شعارات الثورة وأنبئها، لكنه لم يعجب الأسد فقتل من هف به ولاحقه وهجره وجلب له الاحتلال، ليجبر السوريين على الهتاف له في هذا الاحتفال «واحد واحد واحد... سوري سوري واحد».



«المؤسسة العامة للإعلام» تجمع جديد في محافظة إدلب لتوحيد العمل الإعلامي

سوريتنا برس

أعلن مجموعة من الناشطين والاعلاميين، تشكيل المؤسسة العامة للإعلام في محافظة إدلب، لتوحيد العمل الإعلامي في الشمال السوري وتصدير أفكار الثورة عبر المؤسسة بشكل صحيح بعيد عن التحيز، حيث ضمت المؤسسة صحفيين ومصورين ونشطاء في محافظة إدلب ضمن مؤسسة واحدة لا تتبع لأي طرف أو فصيل معين، ولا يحمل أعضاؤها أي أفكار لا تخدم مصلحة الشعب السوري.

انتخاب الفريق المؤسسة

في بداية الاجتماع وُزعت على الإعلاميين الحاضرين ورقة العمل للنشاور، وتقدم بعض الحضور بخططهم ونظرتهم الشاملة والمستقبلية للأمر، وفي الجلسة نفسها طرحت اللجنة التحضيرية موضوع الانتخابات وفق ورقة العمل، وحسب شروط وضعتها تم الانتخاب من قبل الإعلاميين.

وبموجب الانتخابات انتُخب أحمد عاصي كرئيس لمجلس الإدارة لمدة سنة، ومعاذ العباس لمكتب أمانة السر، وعمر حاج أحمد لمكتب العلاقات العامة، ومكتب الإنتاج المرئي استلمه محمد خليفة، ومكتب التصوير بإشراف عبد القادر

البكري، والمكتب الإلكتروني أحمد بربور، ومكتب الترجمة إبراهيم زيدان، ومكتب التحرير مصطفى قنطار، ولكن لم يتم تحديد مكان لتبدأ المؤسسة العامة للإعلام بالعمل حتى اليوم. يقول الحاج أحمد «سيتم اختيار مكان مناسب لجميع الأعضاء، كما سيتم اختيار إعلاميين معهم إجازة في القانون، إضافة إلى محام مستقل لوضع النظام الداخلي للمؤسسة».

وعقب ذلك تمت التوصية بمواصلة المكاتب المنتخبة من مجلس الإدارة وأمانة السر ومكاتب التصوير والتحرير والعلاقات العامة عملها باجتماعات دورية، تمهيداً للوصول إلى بيان داخلي وأرضية ثابتة تعلن على إثرها انطلاقة المؤسسة بشكل رسمي لتبدأ العمل بعد حصولها على الإجماع من نشطاء المحافظة.

ترحيب وتخوف

ولاقي تأسيس المؤسسة ترحيباً كبيراً من العديد من الإعلاميين في الداخل والخارج، وأكدوا في تعليقات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي أنها الخطوة السليمة؛ فالإعلام هو السلاح الأول والحقيقة في



الفكرة لم تكن وليدة اليوم فهي نتاج محاولات طوال الثلاث سنوات الماضية، وقال عمر حاج أحمد وهو عضو في اللجنة التحضيرية للمؤسسة لـ سوريتنا: «في الوقت الذي نطالب فيه المكونات العسكرية والسياسية بالتوحد، الأولى بنا أن نتوحد نحن كإعلاميين بجسم واحد».

كيف ولدت المؤسسة العامة للإعلام؟

بعد جلسات تشاورية بين ما يقارب 40 إعلامياً في مدينة معرة النعمان أواخر الشهر الماضي، تم تكليف لجنة تحضيرية من سبعة أشخاص للتحضير لاجتماع تأسيسي مع باقي إعلاميي المحافظة، وخلصت اللجنة التحضيرية إلى عدة مسائل أهمها، كما ذكرها أبو البراء وهو عضو في اللجنة التحضيرية «تحديد أهداف المشروع وتسميته، وآليات الوصول للإعلاميين، وشروط الترشح للإدارة والمكاتب الواجب توفرها».

وبالفعل، تمت دعوة 200 إعلامياً للاجتماع ومناقشة ورقة عمل كمسودة، ضمت أهداف المؤسسة والخطوط الأساسية للنظام الداخلي الخاص بها والأشخاص المرشحين للعمل في المؤسسة.

وحضر الاجتماع الذي أقيم في معرة النعمان الأسبوع الماضي، 80 إعلامياً واعتذر الباقي عن الحضور لظروف خارج إرادتهم، واعتبر أبو البراء أن «النتائج كانت ضبابية قبل الاجتماع، ولكن الحضور كان قوياً وتجاوز التوقعات، وضم إعلاميين يعملون لدى مختلف المؤسسات».